بسم الله الرحمن الرحيم

الفتح
AL-FATAH

« إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً »

جريدة إسلامية - نصف شهرية يصدرها مكتب مجلة « المجاهدون » - جمعية أفغانستان الإسلامية

السنة الأولى - العدد السادس - ٢٩ رمضان ١٤١٢هـ - أول إبريل ١٩٩٢م

تهنئتان في تهنئة

تتقدم جريدة الفتح إلى قرائها الأعزاء وإلى كافة المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها بالتهنئة بمناسبة عيد الفطر .. أعاده الله على الأمة الإسلامية بالنصر والتمكين .

كما تتقدم كذلك بالتهنئة إلى كل القلوب التي تتحرق شوقا لرؤية فجر جديد يشرق في ليل أمتنا بمناسبة الفتوحات العظيمة التي حققها الله على أيدي أسود الإسلام في أفغانستان في بلخ وسمنجان وقندز وجوزجان .

ونسأل الله أن يطل علينا عيد الأضحى وراية التوحيد ترفرف في سماء كابل ..

أليس الصبح بقريب ..؟!!

احمد شاه (وحدت) Ahmad Shah (Vahdat) A. K. P. O.

سقوط مزار شريف بيد المجاهدين

العاصمة الثانية بعد كابل .. ثاني أكبر قاعدة جوية .. من أكبر ولايات أفغانستان .. مستودع ضخم للسلاح والذخيرة



الأستاذ برهان الدين رباني

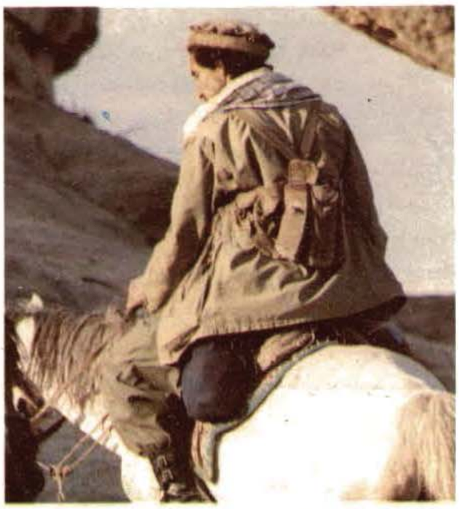
الأستاذ رباني : مزار شريف فتح كبير يذكر ببدر الكبرى

إسلام آباد :

عقد الأستاذ برهان الدين رباني أمير الجمعية الإسلامية الأفغانية مؤتمرا صحفيا عصر يوم الخميس ١٩٩٢/٣/١٩ في إسلام اباد شرح فيه آخر تطورات فتوحات المجاهدين في محافظتي بلخ وسمنجان .

وكان مما جاء في كلام الأستاذ رباني « إن مدينة مزار شريف كانت قد اختيرت من قبل السوفييت ونظام كابل كعاصمة ثانية للبلاد .

(البقية ص ٧)



الأخ القائد أحمد شاه مسعود رئيس شورى النظار

السلام عليكم
تباشير الحسم الجهادي

بقلم : الأستاذ برهان الدين رباني

في خضم المحاولات السياسية والمؤامرات العاتية التي تريد أن تنسف كل ما بنته الأيدي الطاهرة من آمال طيلة سنوات الكفاح والمحنة ، وفي المرحلة العصيبة التي تخلى فيها الأحبة والأشقاء عن الجهاد والمجاهدين ، وفي اللحظة التي أصاب فيها اليأس والإحباط جهات عديدة من الحل العسكري تظهر من جديد تباشير الأمل بإمكانية الحسم العسكري .

إن الإنتصارات التي من الله تعالى بها على طلائع الفتح في أم البلاد (بلخ) تؤكد وبكل وضوح أن لهذا الجهاد المقدس رجال أوفياء متربصون بكل متآمر ، ولن يستسلموا ولن يستكينوا مهما توالت عليهم المحن وأحاطت بهم الفتن ، ولو أن أهل الأرض تخلوا عنهم فرب السماء يحميهم وينصرهم .

إن سقوط عاصمتي بلخ وسمنجان إضافة لعدد من المديريات في هذا الوقت الذي يعيش فيه المجاهدون تحت حصار وضغوط عديدة يثبت وبكل وضوح زيف الإشاعات الكاذبة والافتراءات السخيفة الي كانت ترددها ألسنة الافتراء ظلما وزورا بأن المجاهدين بعد قطع الدعم الخارجي وتغير مواقف الدول غير قادرين" أن يبادروا بأي عمل عسكري جاد .

فلتخرس ألسنة الزور والكذب ، وبشر الأعداء بقوله تعالى (قل موتوا بغيظكم) و (ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز) .

فتح مديريات خلم وآق تبه ونهر شاهي وبلخ وتاشقرغان
استسلام محافظ سمنجان ورئيس الخاد في ايبك عاصمة سمنجان
فتح (١٧) قرية وموقعا حول ايبك والمدينة على وشك السقوط

سقوط ولاية بلخ بيد المجاهدين

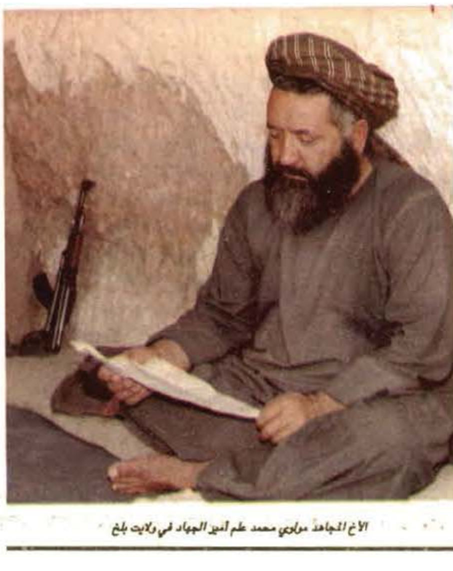
بتأييد من الله تمكن المجاهدون مساء يوم ١٩٩٢/٣/١٨ من فتح مدينة مزارشريف عاصمة ولاية بلخ والتي تعد المدينة الثانية في أفغانستان وتقع على الطريق بين كابل وكل من جمهوريتي أوزبكستان وتركمنستان .

وقد تزامن سقوط المدينة مع تواصل انتصارات المجاهدين في باقي أنحاء الولاية ، وكذلك مع تضييق الخناق على مدينة ايبك عاصمة ولاية وسمنجان واقتراب فتحها ، وكذلك فتح مديريتي خلم وتاشقرغان وغيرها في سمنجان ، إضافة لفتح بلدة فيض اباد في ولاية جوزجان ، وتلا ذلك امتداد العمليات العسكرية إلى ولاية قندوز وفتح مديرية آق تبه فيها .

وقد كانت أنباء الفتوحات تتوارد إلينا منذ بدء المعارك في الولايتين وذلك عبر الاتصالات اللاسلكية اليومية التي كان يجريها قادة الفتح وعلى رأسهم أمير شورى نظار التابع لجمعية أفغانستان الإسلامية القائد المهندس أحمد شاه مسعود ، والقائد الشيخ محمد علم الأمير الجهادي لولاية بلخ والتابع لجمعية أفغانستان الإسلامية ونائبه القائد عطا محمد والقومندان علم ، وكذلك المولوي محمد ظاهر قائد عام قوات الجمعية الإسلامية في ولاية سمنجان والأخ صدباشي الأمير الجهادي في مديرية خلم .

وكانت رسالة لاسلكية وردت لميديا من القائد الشيخ محمد علم قد أفادت أن المجاهدين استغلوا الإنشقاقات الواقعة في صفوف قوات الحكومة العميلة ، فقاموا بالتنسيق مع المجاهدين في ولاية سمنجان المجاورة بعمليات قوية أسفرت عن سقوط مديرية جاركبنت (٣٥كم جنوب شرق مزار شريف) بيد المجاهدين بعد معارك ضارية دامت يومين ، إضافة لوقوع ٥٠ ضابط وجندي في الأسر ، كما أفاء الله على جنده دبابتين وأربعة مدافع هاون و١٥٠ كلاشينكوف و٨ قاذفات ار بي جي .

البقية ص ٥



الأخ المجاهد مولوي محمد علم أمير الجهاد في ولايت بلخ

الأستاذ رباني يلتقي نواز شريف وبينون سيفان



إلتقى يوم ١٩٩٢/٣/١٠ في مقر رئاسة الوزراء في إسلام اباد كل من الأستاذ برهان الدين رباني أمير جمعية أفغانستان الإسلامية والسيد نواز شريف رئيس وزراء باكستان حيث تبادل الطرفان وجهات النظر حول تسوية قضية أفغانستان سياسيا .

وأضافت ميديا أن الشيخ رباني أوضح لنوازشريف وجهة نظره حول الموضوع وأن أي حل بدون مشاركة كافة المنظمات الجهادية ليس عمليا ، واقترح الأستاذ رباني أن تتوحد وجهات نظر المجاهدين تجاه القضية أولا ، ثم تتخذ الدول الإسلامية المهتمة بالقضية والمتعاطفة مع المجاهدين مواقف مشابهة لموقفهم .

وبين الأستاذ رباني أن الحلول والإقتراحات التي يعارضها البعض ويتفق عليها البعض لن تحل المشكلة بل ستتسبب في تعقيد الأوضاع .

ومن ناحية أخرى فقد التقى الأستاذ رباني في اليوم السابق بموفد الأمين العام للأمم المتحدة بينون سيفان في إسلام حيث أكد له الشيخ رباني أنه لا يمكن حل المسألة سياسيا ولا إعادة السلام والأمن إلى ربوع أفغانستان إذا كان هذا الحل محل معارضة القوى المؤثرة من المجاهدين .

وأوضح الأستاذ رباني أنه (رغم ترحيبنا بمساعي المنظمة الدولية إلا أن الجمعية الإسلامية لا تستطيع أن تشترك في خطة السلام هذه نظرا لغموضها) ، وطلب من مندوب الأمم المتحدة أن يعلن رسميا عدم مشاركة النظام العميل سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة في الحوار بين الأفغان ، كما طالبه أن يحدد المعايير التي يتم على أساسها اختيار أعضاء الجلسة .

الأستاذ رباني يرسل برقية مواساة لوزير خارجية تركيا

أرسل الأستاذ برهان الدين رباني برقية مواساة وتعزية لوزير خارجية تركيا حكمت سين بمناسبة الهزة الأرضية القوية التي أصابت شرق تركيا .

وقال الأستاذ رباني بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن الشعب الأفغاني المجاهد أقدم لكم ولشعبكم التعازي في هذا المصاب الأليم .

إطلاق سراح ستة من أسرى المجاهدين مقابل ثلاثة من عناصر المليشيا

أفرجت جبهات الشهيد أفضلي التابعة لجمعية أفغانستان الإسلامية عن ٣ من عناصر الميليشيا مقابل إطلاق سراح ٦ من المجاهدين الذين قضوا فترات مختلفة في سجن بل تشرخي .

وأضافت ميديا التي أوردت النبأ أن عملية التبادل تمت في السادس من مارس الماضي في قرية جبرئيلي بمديرية انجيل بولاية هرات ، ولم يكشف عن هوية عناصر الميليشيا .

وقد كان المجاهدون المحررون هم : القائد محمد أمان ، والقائد عبدالعزيزد ، والقائد محمد يونس ، ونثار أحمد ، ومحمد ميان التابعين لجبهات الشهيد أفضلي إضافة للقائد ناصر بشرزاد التابع لتنظيم حزب الله .



وقد كانت جبهات الشهيد أفضلي قد أطلقت في نهاية الصيف الماضي سراح أسير روسي مقابل ٢٥ مجاهدا من ضمنهم ٣ من المجاهدين العرب .

الناطق باسم شورى الإئتلاف يرفض مطالب سيفان

أفاد مكتب شورى الإئتلاف الشيعي أن تقدسي الناطق الرسمي باسم هذه الشورى قد التقى مع بينون سيفان مبعوث الأمم المتحدة في بيشاور يوم ١٩٩٢/٣/١١ حيث طلب سيفان من تقدسي أن يقدم له قائمة بأسما (١٥٠) شخصا للمشاركة في المؤتمر الذي يعد له سيفان ، ولكن تقدسي رفض الطلب .

وقد ذكرت ميديا أن تقدسي قال بأن المشاركة مع النظام العميل في أي لقاء مرفوضٌ بتاتا ، وإنه إذا أرادت الأمم المتحدة أن يجلس الآخرين مع نجيب وأعوانه من حزب الوطن الشيوعي الذين قتلوا ١,٥ مليون أفغاني فإن هذه المحاولات ستبوء بالفشل ولن تثمر .

وقد رفض تقدسي ضمن تأكيده على وحدة مواقف المجاهدين ووجهات نظرهم أي دور مستقبلي لنجيب وزمرته .

وطبقا للأنباء فإن سيفان قال إنه ليس بصدد فرض وجهات نظره على الأفغان بل يريد أن يفكر الأفغان بمستقبلهم ، كما إنه يحاول تهيئة أرضية لانتقال السلطة إلى حكومة إنتقالية إسلامية .

معالم

لا نجوت إن نجا

كلمة قالها الصحابي الجليل بلال بن رباح - رضي الله عنه - حين رأى أمية بن خلف أسيراً يجره عبدالرحمن بن عوف فقال : (رأس الكفر أمية بن خلف .. لا نجوت إن نجا) لمعرفته بما يكِنُّ هذا المجرم من عداء وحقد على الإسلام والمسلمين ، وذلك من خلال تعايشه معه ، وتحمله أشد أنواع التعذيب الجسدي والروحي ...

واليوم فإن الذين عايشوا هذه الفئة الشيوعية المجرمة - قبل تسلم الحكم وبعده - في أفغانستان يعرفون بأن عداوة الإسلام قد خالطت كل ذرة من وجودهم ، وبعضهم في بداية الإنقلاب - أيام عزهم وسطوتهم - أظهروا حقيقة ما يضمرون ، حتى قال أحدهم في يوم رفع العلم الشيوعي : لقد دخل الإسلام إلى أفغانستان بقوة السيف وسنخرجه نحن بقوة الدبابات .

ولكن بعد أن تسارعت الأحداث وأفلت من أيديهم زمام المبادرة تلبسوا الإسلام وأبطنوا الكفر ، وألقوا اللوم على السابقين .

فإشراك هؤلاء في أي حكومة مستقبلية يعني رفض تحكيم شرع الله ودستوره في المستقبل .

فهل من مدَّكِر ؟!

أحمد ضياء

جمهوريات آسيا الوسطى

مسؤولية المسلمين تجاه الشعوب الإسلامية في آسيا الوسطى

بقلم : الأستاذ رباني



مما لا يخفى على كل من يتابع الأحداث والمتغيرات العالمية أنه بانهيار الشيوعية وسقوط الإمبراطورية الروسية ظهرت آفاق واسعة وميادين جديدة للعمل لأبناء الأمة الإسلامية ، ولا سيما بعد أن نالت الشعوب الإسلامية في آسيا الوسطى حريتها واستقلالها .

وبعودة تلك الشعوب إلى تراثها وتاريخها المجيد وانضمامها إلى دائرة الأمة تزداد الأهمية الإستراتيجية للعالم الإسلامي ، وإن قوى الإستكبار العالمي لن ترضى أن يملأ المسلمون الفراغ الذي خلفه انهيار الشيوعية في المنطقة، وإن الإمكانيات المتوفرة للإستثمار، والأسواق التجارية المفتوحة أمام البضائع ، والأهمية الجيوبوليتيكية تدفع قوى البغي والسيطرة لاستخدام كل وسيلة ممكنة لغزوها سياسيا وثقافيا واقتصاديا .

وها نحن نشهد اليوم فتح سفارات ومراكز ثقافية وعروضا تجارية ومساعدات سخية مشروطة على أبواب المداولة ، كل ذلك يتم دون أن تسمع همسة أو يرمش جفن ، علما بأن قوى الإستكبار لا تشارك تلك الشعوب في شيء من لغتها أو دينها أو تاريخها .

أما إذا تحركت دولة إسلامية تشارك تلك الشعوب في دينها وتاريخها ولغتها وقوميتها وفي آمالها وآلامها تدق أجراس الخطر فإنهم يملأون الدنيا صراخا وعويلا محذرين من خطر الأصولية وغزوها لآسيا الوسطى ، ومن أي شيء يخوفون الناس ؟! إن المسلمين دعاة خير وسلام ، إنهم لا يحملون معهم قنابل ذرية وأسلحة دمار يفجرون بها تلك الدول ، ولا ينقلون جراثيم الإيدز وطاعون الأخلاق المدمر ليهلكوا الحرث والنسل ، وإن شعوب آسيا الوسطى شعوب إسلامية حرمت قرنا من الزمان من ممارسة شعائرها الدينية ، وأبعدت عن تاريخها وتراثها ولغتها وثقافتها ، وأصبحت غير قادرة على الكلام أو الكتابة بلغتها ، وهم اليوم في شوق وحنين ليفتحوا أبواب قلوبهم لأبناء أمتهم ، ويبادروا برفع جميع الحواجز التي وضعها المستعمر الكافر بينهم وبين إخوانهم المسلمين .

ولقد أدركت قوى البغي والإلحاد أهمية عودة المسلمين في آسيا الوسطى إلى تاريخهم الإسلامي المجيد ، والتقائهم بالشعوب الإسلامية ، ولكن متى يعي ويدرك المسلمون دورهم التاريخي المنتظر ؟!

ألم يأن للذين آمنوا أن تصحوا ضمائرهم وتقشعر جلودهم لما فرطوا وقصروا في حق دينهم وأمتهم ؟! إن المسلمين في آسيا الوسطى حطموا أصنام الشيوعية ويريدون أن يخرجوا من ظلمات الجهل والإلحاد إلى نور الهداية والإيمان .

البقية ص ٧

أفغانستان في الصحافة العالمية

إعداد : أبو عمار



إعجاز الحق ينتقد الحكومة

إسلام اباد :

وجه إعجاز الحق وزير العمل والقوى العاملة انتقادات شديدة لسياسات الحكومة واصفا إياها بخيانة آلاف من شهداء الحرب الأفغانية .

كما انتقد أيضا مشروع الأمم المتحدة للسلام في أفغانستان قائلا إن المفاوضات لن تكون مقبولة للمجاهدين الأفغان في حضور نجيب .

وانتقد إعجاز الحق أيضا موقف الحكومة تجاه حركة الحرية لشعب كشمير ، وقد طالب إعجاز الحق الحكومة بعدم الرضوخ لأي ضغوط خارجية بشأن كشمير وأفغانستان .

THE NATION.15/3/92

سيفان يجري مباحثات مع وزراء أفغان

كابل :

أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأفغانية أن بينون سيفان المبعوث الخاص للأمم المتحدة أجرى مباحثات مع وزراء الدفاع والأمن في الحكومة الأفغانية .

ولم تتوفر إلى الآن معلومات بشأن المباحثات التي من المقرر أن تختتم بلقاء لسيفان مع نجيـب .



مصادر دبلوماسية رجحت أن تكون المحادثات قد تركزت حول قائمة المشاركين في جلسة السلام المقترحة في أواخر ابريل القادم .

وسيبحث المجلس تشكيل حكومة مؤقتة ووقف إطلاق النار .

الجدير بالذكر أن خطة الأمم المتحدة قد رفضت من قبل المجاهدين المتشددين الذين يسعون لتحقيق نصر عسكري على حكومة كابل .

THE NEWS.15/3/92

إجتماع لمجموعات المجاهدين

بيشاور :

ذكرت وكالة أنباء المجاهدين (ANA) أن قادة خمس منظمات جهادية رئيسية قد التقوا في بيشاور يوم السبت الماضي لبحث آخر التطورات السياسية بشأن القضية الأفغانية .

كما بحث القادة وضع استراتيجية سياسية وعسكرية مشتركة لحل القضية .

وقد عقد الإجتماع في مخيم شمشتو وحضره الأستاذ سياف والمهندس حكمتيار والأستاذ رباني ومولوي يونس خالص والمهندس أحمد شاه وآية الله محسني .

THE NEWS.15/3/92

أمريكا ترحب برحيل نجيب

واشنطن :

صرحت مارجريت تاتويلور المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية بأن رحيل الرئيس الأفغاني نجيب سيساهم في تحقيق السلام في أفغانستان .

جاء ذلك لدى سؤالها عن استعداد نجيب لترك السلطة بمجرد تشكيل الحكومة الإنتقالية تحت إشراف الأمم المتحدة .

وأضافت مارجريت تاتويلور : إن أمريكا تؤيد بقوة جهود الأمم المتحدة لتحقيق السلام .

PAKISTAN TIMES.21/3/92

بطرس غالي يرحب بعرض نجيب

الأمم المتحدة :

رحب سكرتير عام الأمم المتحدة بطرس غالي بعرض نجيب الإستقالة قائلاً أن ذلك سيساعد في مؤتمر عام لجمع الأطراف الأفغانية لرسم تسوية سلمية للصراع في أفغانستان .

وفي إجابة على سؤال في مؤتمر صحفي صرح بطرس غالي أن المؤتمر من المتوقع أن ينعقد في (فينا) أو (جنيف) بنهاية ابريل الحالي .

وأضاف غالي أنه مازالت هناك عقبات ينبغي التغلب عليها إلا أنه متفائل الآن عقب إعلان نجيب الأخير .

ومن المتوقع أن تشارك في المؤتمر فقط بعض المجموعات والأحزاب الصغيرة دون بقية الأحزاب الأخرى .

THE NEWS.21/3/92

ارتفاع أسعار العملة الأفغانية بعد سقوط مزارشريف

بيشاور :

سجلت أسواق التعامل في العملات ارتفاعاً ملحوظاً في سعر الروبية الأفغانية .

ففي السابق كانت ١٠٠ روبية باكستانية تساوي ٥٥٠٠ أفغاني ، وبعد أنباء سقوط مزارشريف أصبحت الـ (١٠٠) روبية باكستانية تساوي (٥٠٠٠) روبية أفغانية .

وفي مخيمات المهاجرين الأفغان ظلت مكبرات الصوت في المساجد تنقل أولاً بأول تفاصيل معارك الشمال .

وقد تابع المهاجرين باهتمام أخبار الشمال ، فيما يتحدث بعضهم عن قرب سقوط كابل .

الاتصالات اللاسلكية مستمرة بين بيشاور والشمال حيث أكد القائد محمد علم أنه يتحدث من داخل مزار شريف نفسها .

THE NEWS.21/3/92

سياف يدعو نجيب للتنازل للمجاهدين

رفض الأستاذ عبدرب الرسول سياف أمير الإتحاد الإسلامي العرض الأخير لنظام كابل باستقالة نجيب وفي إجابة على سؤال لصوت أمريكا بالبشتو من بيشاور صرح سياف بأنه لا يرى جديداً في اقتراح نجيب الأخير برغم ملاحظة أن نجيب لا يريد أن يكون طرفاً في الحكومة المؤقتة المقترحة لأفغانستان .

وأضاف أن عرضه مرتبط بتشكيل حكومة تحت إشراف الأمم المتحدة يشارك فيها شيوعيون آخرون .

ومضى قائلاً أن نجيب يعرف أن أيامه قد أصبحت معدودة ، ولا أمل له في أي فرصة أخرى، ودعا سياف نجيب للتنازل للمجاهدين وتقديم نفسه للعدالة الإسلامية قائلاً أنه بذلك يحول دون مزيد من سفك الدماء في أفغانستان .

FRONTIER POST.21.3.92

تـنـويـــه

تلتزم الجريدة بترجمة أخبار أفغانستان في الصحافة العالمية و لا يعني ذلك موافقتها على كل ماينشر

ما هــو النظــام العالمي الجـديـد

٣

إعداد : محمد ناصر

ثم هل كتب لأمريكا البقاء إلى الأبد؟

لقد أثبت التاريخ مرة بعد الأخرى أن الإمبراطوريات التي كان لها في وقتها ما يسمح لها أن تدوم لفترة أطول انقرضت أخيراً ورماها التاريخ في مزبلته ، فما بالك بالإمبراطوريات المزيفة الدعية المغرورة ، وقد شاهدنا بأم أعيننا انهيار واحدة من الإمبراطوريات الزائفة ـ الإمبراطورية السوفيتية ـ.

ها هم الأمريكان يقعون في نفس الفخ ويعتقدون بأنهم سيستطيعون النجاة من حكم التاريخ .

صحيح أنهم يعطون الإنطباع في الظاهر بأنهم يريدون تحقيق إجماع على الصعيد الدولي ، ولكن حقيقة الأمر هي أن المصالح الأمريكية هي التي تتجسد فيما يسمى بـ «إدارة المجتمع الدولي» ، وأن هذا العنوان يعني «إرادة الولايات المتحدة» لا غير .

التعاون الجديد بين روسيا وأمريكا وأوروبا لا تحركه في الواقع الرغبة في بناء إجماع ، وإنما لمواجهة «خطر قـــادم » الإسلام الناهض - يهدد سياستهم الإستغلالية .

إن انهيار الإتحاد السوفيتي قبل الولايات المتحدة لا يعود إلى قوة الرأسمالية وإنما إلى الضعف الخطير الكامن في الشيوعية ونظامها .

والإبتهاج في أمريكا بسبب الفوز بسباق القوتين العظميين سيتحول إلى نحيب تتقطع له الحناجر ، وخلال فترة أقصر مما نتوقع ، فالكثير من المدن في أمريكا تتدهور وتتآكل وليس هناك نفوذ لإنعاشها وتجديدها ، وقوائم العاطلين عن العمل والذين لا مأوى لهم تزداد طولاً كل يوم ، وأحياء كاملة وقعت تحت سيطرة عصابات المخدرات، ووباء الإيدز ينتشر كالنار في الهشيم ، هناك «عالم ثالث» في أمريكا اليوم وهي التي تزعم بأنها زعيمة «العالم الأول» .

وهكذا بينما لا تستطيع أمريكا حل مشاكلها وأمراضها تتصرف وكأنها زعيمة العالم كله بسبب الغرور الناتج عن الإحساس بالتفوق التكنولوجي .

ثم الحضارة الغربية قد حكمت على نفسها بالفناء على مستوى آخر ، لقد بدأت الأصوات ترتفع في العواصم الغربية احتجاجاً على تلكؤ حكوماتها بارسال مساعدات غذائية إلى الروس البيض المهددين بالمجاعة هذا الشتاء ، هذا الإهتمام المفاجيء بحياة الروس يتناقض بشكل حاد مع حالة اللامبالاة إزاء ثلاثين مليون نسمة يموتون جوعاً بالفعل في إفريقيا ، ملايين الناس بضمنهم الأطفال ماتوا في إفريقيا من الجوع خلال العقد الأخير ، فيما تتعفن الحبوب في مخازنها فـــي الغرب .

إن هذا الموقف الإنتقالي من عذابات البشر يعكس العنصرية المتوغلة عميقاً في قلب الحضارة الغربية ، مثل هذا الحضارة لا يمكن أن تستمر ولا تستحق أن تستمر في الحيـــاة .

دواء النظام العالمي الجديد :

العالمي : كلمة نخالفها أساساً من منطلق العقيدة ، فأصحاب هذه الدعوة والقائمون عليها يزعمون أن ذلك هو السبيل إلى جمع الناس على مذهب واحد تزول معه خلافاتهم الدينية والعنصرية لإحلال السلام في العالم محل الخلاف .

والدعوة باطلة أساساً لأنها تخالف سنة ثابتة من سنن الله في الأرض ، وهي دفع الناس بعضهم ببعض ، وضرب الحق والباطل ، فالصراع والخلاف الذي تزعم العالمية أنها تعمل عل محوه هو سر من أسرار الحياة نفسها ، وناموس من نواميس الله في خلقه يجري على قدر وينتهي إلى غاية ، ويسوقه تدبيراً من عليم حكيم ، وبالتالي نحن - كمسلمون - لا نعترف بأي نظام سوى نظام أتى به القرآن وحكم أنزل الله به من سلطان ، والحزب المعترف به لدينا هو حزب الله (آلا إن حزب الله هم الغالبون) .

وليس أمام أمتنا إزاء المصير الرهيب غير الإيمان والعمل والجهاد . ولقد أن للأمة الإسلامية أن تنهض بمهمام الصراع الحضاري والدفاع عن الإسلام ، والتحريض على مجاهدة أمم الكفر بزعامة اليهود والأمريكان والإنجليز وأتباعهم ينبغى أن يتواصل حتى ينتهوا عن كيدهم لأمتنا وديننا ، ونهبهم بثروتنا ، وعونهم الوفير المتواصل للكيانات المزروعة في أرضنا مثل الكيان الإسرائيلي اللقيط ، وتحريضهم ضد الإسلام ودعاته وجماعاته وأقلياته .

كما أنه لابد من مطالعة النظام أو النفاق العالمي الجديد بالجد والاهتمام ، ومعرفة الأيدي التي تقف من ورائه ، وأهدافه وغاياته .

الأخ القائد قاضي محمد كبير لـ (الفتح) :

التمسك بالقيم الإسلامية واستمرار الجهاد المقدس هو الطريق الأمثل لحل مشكلة أفغانستان



الفتح : نرجو أن تعرف نفسك للإخوة القراء ؟

قاضي كبير : إسمي محمد كبير ، ولدت في منطقة درقد التابعة لمديرية ينكي قلعه بمحافظة تخار، درست الإبتدائية في قريتنا ، ثم التحقت بمدرسة أبي حنيفة الثانوية بكابل وأكملتها ، ولما حدث الإنقلاب الشيوعي في البلاد اعتقلت وأدخلت السجن ، وبعد أن خرجت من السجن التحقت بالمجاهدين ،ولازلت معهم في خنادق الجهاد أحمد الله على توفيقه لي وإنعامه عليّ .

الفتح : كيف ترون الوضع الراهن للجهاد ونشاطات المجاهدين في الساحات العسكرية والفكرية ؟

قاضي كبير : بعد انهزام الجيش الأحمر وفراره من البلاد كنا مشغولين بمحاربة الشيوعيين الأفغان ، وعلى الرغم من المشكلات والعقبات الموجودة قمنا بإصلاحات فكرية وتربوية واجتماعية بين الشعب ، ولله الحمد فقد أثمرت جهودنا وكسبنا ثقة الشعب وتأييده .

الفتح : ما هو برنامجكم في ساحة التعليم والتربية ؟ وما هي المشكلات التي تركها العدو في هذا المجال ؟

قاضي كبير : ركزنا الآن جهودنا لتعمير المنطقة ومحو آثار الدمار والخراب منها ، وإنشاء المؤسسات التعليمية والتربوية ، وقد تركت سنوات الحرب آثاراً سلبية على اقتصاد المنطقة ومشكلات عديدة في النواحي التعليمية والتربوية ، لذلك نبذل كل جهودنا لإزالة هذه العقبات ، ومع ذلك توجد في منطقتنا ١٧ مدرسة عصرية ، و ٩ مدارس دينية ، ومدرسة لتحفيظ القرآن الكريم ، حيث يبلغ عدد الطلبة فيها (٢٠٠٠) طالب ويبلغ عدد المعلمين (٨٠) .



الفتح : كم يبلغ عدد الذين أسرتموهم في المعارك الأخيرة وماذا تعملون بهم ؟

قاضي كبير : إستسلم للمجاهدين في مديرية ينكي قلعه حوالي ألف وخمسمائة من مليشيات الحكومة العميلة ، وقد عفونا عنهم جميعاً ، ومنهم من كان يخدم أغراض المجاهدين داخل صفوف العدو وكانت لهم علاقات سرية معنا ، هؤلاء انخرطوا في صف الجهاد وصاروا من المجاهدين .

الفتح : ما هي الغنائم التي حصلتم عليها في الفتوحات الأخيرة في ما وراء كوكچه ؟

محمد كبير : الغنائم التي حصلنا عليها في هذه الفتوحات كما يلي :

١ – ألف وخمسمائة كلاشنكوف .
٢ – أربعة مدافع ٧٦ .
٣ – صاروخ واحد .
٤ – مدفع زيو٢٣ .
٥ – ثماني دبابات .
٦ – تسعة رشاشات .P.K .
٧ – ١٥ وسيلة نقل .
٨ – مستودعا مهمات عسكرية .

الفتح : ما هو الطريق الأمثل لحل مشكلة أفغانستان في نظركم ؟

قاضي كبير : التمسك بالقيم الإسلامية واستمرار الجهاد المقدس .

الفتح : نود أن تذكر لنا بعض ذكرياتك في ميادين الجهاد .

محمد كبير : هذه الفترة المباركة التي قضيتها بفضل من الله وتوفيقه في ميادين الجهاد كانت مملوءة بالذكريات الحلوة والمرة ، ولكن من الذكريات الحلوة التي لا أنساها إن شاء الله تعالى هو أنني كنت أتمنى دائماً أن أقاتل مباشرة أفراد الجيش الروسي ، وفي يوم من الأيام وقفنا في طريق قافلة روسية في منطقة جلگه ، فأطلقت صاروخاً من نوع (آر پی جی) على إحدى الدبابات فدمرت وأحرقت بنصر من الله ، فشعرت بنشوة الانتصار ، وغمرتني الفرحة والسرور .

ولا زالت هذه الحادثة تبعث في قلبي السرور والإنبساط لأنها كانت في بداية الجهاد، حيث كانت أسلحتنا وعتادنا وتجربتنا بسيطة جداً ، وبعدها حدثت عشرات المعارك انتصرنا فيها وأحرقنا عشرات الدبابات ، لكن لم يحصل لي كما حصل أولا .

الفتح : ما هي رسالتكم عبر الجريدة للمجاهدين الرابضين في خنادق الجهاد والمهاجرين المشردين في خارج البلاد ؟

قاضي كبير: رسالتي إلى المجاهدين أن لا يضعوا أسلحتهم حتى إزالة الكفر والإلحاد وأثاره من البلاد .

وإلى الذين يعيشون في الخارج لا سيما الشباب أن يرجعوا إلى بلادهم ويأخذوا بيد أمتهم ، ويحرسوا هذه الحرية التي حصل عليها شعبهم بدمائه وعرقه ، يرجعوا ويشاركوا آلام شعبهم ، ويساهموا في تعمير بلادهم ، فإن الشعب في انتظارهم .

المركز الإسلامي في بدخشان

إعداد : عبد الخسيب صاحبي

محافظة بدخشان من المحافظات التي يسيطر عليها المجاهدون ، ومعظم مناطق هذه المحافظة مفتوحة ، والمناطق يسيطر عليها نظام كابول تكاد لا تعد شيئاً بالنسبة للمناطق التي تقع تحت إدارة المجاهدين ، خاصة بعد فتوحات المجاهدين في الصيف الماضي ، واخضاع أربع مديريات أخرى تحت إدارتهم ، في مثل هذا الجو تستطيع المراكز التربوية والثقافية أن تنمو وتثمر ، ومن جانب آخر يتمسك عدد كثير من السكان في هذه المديريات الأربع بالمذهب الإسماعيلي ، ويحتاجون التربية الإسلامية لأنهم عاشوا سنوات تحت الحكم الشيوعي الذي كان ينشر الالحاد ويبث الفساد .

وأيضاً الموقع الجغرافي للمحافظة كان يستدعي النشاط التربوي والثقافي ، حيث أنها تقع بجوار طاجكستان الحديثة الاستقلال .

ونظراً لهذه الميزات ولتنظيم الأنشطة التربوية والثقافية التعليمية تم إنشاء المركز الإسلامي ببدخشان في بداية الخريف الماضي باهتمام مجموعة من الشباب الأفغان والعرب وبمساعدة القائد سيد نجم الدين واثق أحد القادة المشهورين في المحافظة .

فتح المركز في مديرية «بهارستان» وله حالياً أربعة أقسام :

١ – قسم الدورات والنشاطات .
٢ – قسم النشرات .
٣ – قسم السمعيات والبصريات .
٤ – قسم المكتبة .

قسم الدورات والنشاطات :

يقوم هذا القسم بإنشاء دورات تربوية تدرس فيها العقيدة والثقافة الإسلامية من التفسير والحديث والسيرة النبوية والفقه وتجويد القرآن ، ويركز من خلالها على التربية الإسلامية .



جانب من مبنى المركز

يجمع المركز طلاب هذه الدورات من مديريات شتى وبعيدة ، خاصة المديريات التي يوجد فيها الإسماعيليون ، ويهتم المركز بهم اهتماماً بالغاً لإزالة ما رسب في أفكارهم من الإسماعيلية وغيرها .

وهذا القسم يقوم أيضاً بتنظيم مسيرات ومظاهرات في مناسبات مختلفة ، وأعياد إسلامية وندوات لقادة الجهاد والمجاهدين هناك لبحث القضايا الجهادية والمصيرية .

القسم السمعي والبصري :

يقوم هذا القسم بعرض أفلام جهادية وتربوية للمجاهدين ولطلاب المدارس هناك وتسجيل أشرطة القرآن الكريم وخطب الشخصيات الإسلامية والأناشيد الجهادية وتوزيعها على الناس والمجـــاهدين .

قسم المكتبة :

مع أن المكتبة ليست مزودة بكتب كثيرة تحتاجها وهي بحاجة إلى كتب وأدوات مثل بقية الأقسام ويستفيد الناس منها كثيراً في مثل تلك المنطقة التي لا يوجد فيها حتى مكتبة صغيرة .



بعض طلاب المركز

تقوم إدارة المكتبة بتقديم الكتب للقراء وإيجاد جو مناسب للقراءة وأيضاً يقدم هذا القسم ما يحصل عليه من منشورات المجاهدين بلغات مختلفة، وله برنامج للحصول على ما ينشر في باكستان من جرائد ومجلات المجاهدين .

قسم النشرات :

يقوم هذا القسم حالياً بطبع نشرات متفرقة غير دورية وكتابة الشعارات واعداد وطبع المذكرات الدراسية للدورات ، ولهذا القسم برنامج لنشر جريدة دورية في المستقبل .

الأقسام التي ذكرناها موجودة في المركز حالياً، ويريد المركز أن يوسع نشاطه وأن يفتح بعض الأقسام الأخرى في المستقبل مثل :

قسم الحرف الصناعية (اليدوية) :

يهتم هذا القسم بترويج هذه الحرف بين المجاهدين والناس في المنطقة ويرجح أن يبدأ نشاطه في هذا المجال

البقية ص ٧

الأستاذ رباني:

هذه الفتوحات أثبتت أن جهاد أفغانستان يعتمد بعدالله على أهلها

ولذلك فقد هيئوا جميع المستلزمات والوسائل التي يتطلبها هذا الأمر ، ومن حيث عدد السكان تعتبر مزار شريف ثاني اكبر مدينة في أفغانستان » .

كما أشار الأستاذ رباني إلى موقع عاصمة ولاية بلخ الإستراتيجي بقوله « إن مدينة مزار شريف تربط أفغانستان بجمهوريتي أوزبكستان وتركمنستان ، وكانت الأسلحة والإمدادات السوفيتية في السابق ترد إلى أفغانستان عبر ميناء حيرتان في نفس الولاية ».

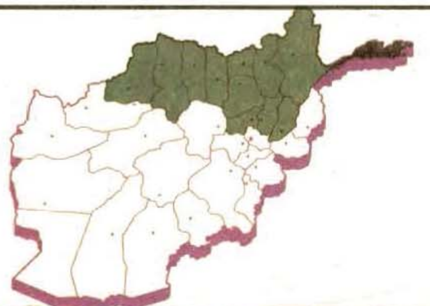
وأضاف الأستاذ رباني بأن هذه الفتوحات الباهرة تحظى بأهمية خاصة من الناحيتين الزمانية والمكانية ، أما الزمانية فلأنها حدثت في شهر رمضان المبارك الذي يذكرنا بغزوة بدر الكبرى ، وفي وقت انقطعت فيه جميع المساعدات عن المجاهدين ، وغيرت كثير من الدول مواقفها وتخلت عن المجاهدين ، ففي هذه الظروف العصيبة أثبتت هذه الفتوحات بأن أفغانستان المعجزات ، وأثبتت بأن الجهاد في أفغانستان يعتمد بعد الله تعالى على أهلها ، وليس لأي دولة أجنبيه سهم فيه .

وأما من ناحية المكان فإن مدينة مزارشريف تعد من المراكز الهامة للنظام الشيوعي ، وتقع بعيدة كل البعد عن المراكز القيادية للمجاهدين .

وقد أشار أمير الجمعية الإسلامية في كلامه إلى خطة الأمم المتحدة لإحلال السلام في أفغانستان وأن هذه الإنتصارات قفزة مهمة نحو تقصير الطريق للحل السلمي للأزمة الأفغانية وقال « لقد أبدى نجيب رئيس النظام الشيوعي استعداده للإستقالة من الحكم بعد هذا الإنتصار ، وتحققت آمال جميع الأطراف المعنية بالسلام في أفغانستان ومنها الأمم المتحدة ».

وحتى لا يحدث أي فراغ سياسي في أفغانستان اقترح الأستاذ رباني تشكيل إدارة مؤقتة من قبل المنظمات الجهادية كي تحفظ الأمن والاستقرار في البلاد ، وطلب [redacted] من الدول الصديقة والأمم المتحدة تأييد هذا المشروع .

واستبشارا بهذا الانتصار الباهر الذي أكرم الله به المجاهدين أعلن أمير الجمعية الإسلامية يوم الجمعة (٩٣١٣/٢٠) يوم الشكر للمجاهدين والمهاجرين ، وطلب منهم أن يقضوا هذا اليوم بالذكر والدعاء والابتهال إلى الله تعالى وأداء النوافل .



بعد فتح بلخ .. إنتصارات المجاهدين تمتد إلى ولايات أخرى في شمال أفغانستان



وأضافت الرسالة أن المجاهدين فتحوا كذلك عشرة مواقع عسكرية حول مدينة مزارشريف وضيقوا الحصار عليها وغنموا ٧ ناقلات عسكرية محملة بالعتاد ، كما فتحوا جميع المواقع حول دولت اباد ومديرية بلخ وغنموا هناك عشر دبابات وحوالي ٥٠٠ قطعة سلاح خفيف وثقيل ، فيما استشهد عشرة مجاهدين وأصيب ٢٦ بجراح .



الاخ المجاهد عطا محمد نائب أمير الجهاد في بلخ



الأخ القائد محمد علم قائد عام المجاهدين في بلخ

هذا وقد ذكرت ميديا نقلا عن الشيخ محمد علم ان جمعه أسك رئيس دائرة الشمال العسكرية ورئيس تنظيم ولاية بلخ والجنرال رسول قائد الفرقة رقم ١٨ والجنرال تاج محمد رئيس جهاز خاد بالولاية قد ولوا هاربين من مدينة مزارشريف بواسطة طائرة هليوكبتر ، وأتى هذا الهرب بعد أن حاصر المجاهدون فرقة مزار شريف ومواقع عسكرية أخرى قرب مصنع الأسمدة والكهرباء.

وكانت ميديا قبل ذلك قد نقلت عن القائد الميداني الشيخ محمد علم أن العميل نجيب أرسل الجنرال عبدالباقي رئيس الدائرة الخامسة في خاد والجنرال مصطفى مع عشرة طيارين للقضاء على المتمردين بقيادة الجنرال مؤمن اندرابي والجنرال رشيد دوستم حيث نفذوا عشية وصولهم عدة غارات جوية على معسكر المليشيا الكيانية ، وأضاف الشيخ علم أن الجنرال سيد حسام الدين تمرد أيضا ورفض أوامر نجيب القاضية بالوقوف في وجه الجنرال مؤمن .

سقوط أطراف مدينة ايبك عاصمة سمنجان ومديرية خلم وتاشقرغان واستسلام المحافظ وقائد الخاد

أفادت الأنباء الواردة من سمنجان بسقوط أطراف مدينة ايبك عاصمة ولاية سمنجان بيد المجاهدين بعد حصار دام بضعة أيام ، وحسب اتصال لاسلكي من القائد سيف الله القائد العام للمجاهدين في سمنجان فإنه بعد تضييق المجاهدين للحصار على مدينة ايبك مركز الولاية فقد استسلم محافظ الولاية ورئيس جهاز الخاد فيها الجنرال غلام دستگير حيث هو الآن في قبضة الشيخ محمد ظاهر الأمير الجهادي للولاية .

وأضاف القائد سيف الله أن المجاهدين أن عمليات المجاهدين خلال يومي ١٨ و١٩/٣/٩٢ أسفرت عن فتح (١٧) قرية وموقعا حول مدينة ايبك ، كما وقع في أسر المجاهدين عدد كبير من عناصر المليشيا والجنود النظاميين في هذه المناطق ، إضافة للفيء العظيم الذي منّ الله به على جنده حيث غنموا عددا كبيرا من الدبابات والآليات ، فيما يستمر تشديد الحصار على المدينة .



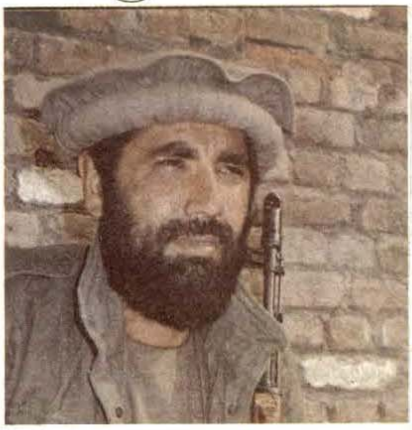
الأخ المجاهد مولوي محمد ظاهر أمير الجهاد في سمنجان

وكانت مصادر جهادية قد نقلت عن القائد صدباشي أن المجاهدين فتحوا يوم ١٩٩٢/٣/١٣ مديرية خلم التي تقع على طريق كابل - حيرتان ، إضافة لفتح ٣ مواقع عسكرية أخرى في منطقة جهان نما ، كما استولوا بالكامل على الكتيبة رقم ٥٩ والمراكز الواقعة في مضيق تاشقرغان .

وأضافت ميديا التي أوردت النبأ أن هذا النصر المبين تم خلال الهجمات التي شنها المجاهدون على مديرية خلم والتي استمرت يوما وليلة حيث خضعت المنطقة كلها لسيطرة المجاهدين الذي أصبحوا يتحكمون بالطريق الرئيسي الواصل بين



[redacted])



الأخ القائد محمد عارف خان

سمنجان ومزار شريف.

هذا وقد أسر المجاهدون خلال هذه المعارك (١٥٠) ضابطا وجنديا ، كما غنموا ٤ دبابات و٧ ناقلات عسكرية ضخمة محملة بالأسلحة والعتاد ، وعقب ذلك قام طيران حكومة كابل العميلة بقصف المديرية ومضيق تاشقرغان .

وفي نبأ لاحق لميديا نقلا عن رسالة لاسلكية وصلتها من قائد شورى نظار التابع للجمعية الإسلامية المهندس أحمد شاه مسعود أفادت أن المجاهدين تمكنوا كذلك من فتح مركز (ابراتيفي) العسكري رقم ١٣٧ وكتائب خاد والبوليس والأمن والمدفعية والكتيبة المكلفة بحماية محطة الكهرباء ، كما انضم حوالي (٦٠٠) جندي وضابط للمجاهدين .

وأضافت الرسالة أن المجاهدين سيطروا على مناطق شاسعة محاذية للشارع الرئيسي الواصل بين كابل وميناء حيرتان ، كما غنموا ١٥ دبابة و٣٠ ناقلة عسكرية و١٩ قطعة سلاح ثقيل وكميات ضخمة من العتاد والذخائر علاوة على الأسلحة الخفيفة ، بينما يواصل المجاهدون تقدمهم نحو مدينة مزار شريف .

وفي إطار استمرار تقدم المجاهدين المتواصل نقلت ميديا عن رسالة لاسلكية وردتها من القائد صد باشي أن دائرة عمليات المجاهدين على طول طريق كابل - حيرتان قد توسعت حيث فتح المجاهدون ٦ مواقع عسكرية تابعة للفرقة رقم ١٨ والبوليس في مناطق (جشمه حيات وصياد ودوسركه وفيروز بخشي) قرب مدينة ايبك مركز سمنجان ، كما أسروا (٨٠) جنديا وضابطا .

وأضاف القائد صدباشي في رسالته أن المجاهدين غنموا ٣ دبابات و٦ ناقلات عسكرية و٦٠ قطعة كلاشينكوف و٨ رشاشات بيكا و٤ مدافع زيكويك ، ولازال المجاهدون يواصلون تقدمهم نحو مدينة ايبك مركز الولاية .

سقوط مديرية آق تبه والمجاهدون يواصلون تقدمهم في ولاية قندز

قال القائد الميداني محمد عارف خان التابع للجمعية الإسلامية أنه في سلسلة انتصارات المجاهدين الباهرة في شمال البلاد فقد تمكن المجاهدون بفضل الله من فتح مديرية آق تبه الواقعة على حدود أوزبكستان ، وقد سقط بيد المجاهدين كتائب خاد والبوليس والحدود ، كما وقع في أسر المجاهدين خمسين ضابطا ومائتي جندي ، فيما أفاء الله على أسود الإسلام كمية كبيرة من الأسلحة والذخائر ، ومنها : خمس دبابات وعدد من السيارات



العسكرية، وستة مدافع زيكويك ، ومدفع مضاد للطائرات ، وحوالي (٢٠٠) قطعة سلاح خفيف ، فيما استتبت الأوضاع في المنطقة للمجاهدين .

وأضافت ميديا التي أوردت الخبر أن المجاهدين بقيادة عارف خان واصلوا زحفهم على المواقع الشيوعية في ولاية قندز حيث وجهوا هجماتهم بعد فتح آق تبه نحو ميناء شيرخان على نهر جيحون والمواقع الأمنية على الطريق الرئيسي الواصل بين مدينة قندز وميناء شيرخان حيث تمكن المجاهدون من فتح موقع عسكري تابع للكتيبة رقم (٦٤٤) ، كما قتلوا عددا من العسكريين وعناصر المليشيا ، فيما وقع في قبضتهم قائد الموقع المدعو حفيظ تشريك مع ١٣ من أتباعه ، وكانت غنائم المجاهدين طيبة .

سقوط كتيبة الخدمات في بلدة فيض اباد بجوزجان بيد المجاهدين

نقلت مصادر موثوقة نقلا عن القائد الميداني الشيخ محمد علم في مزارشريف أن كتيبة الخدمات التابعة للنظام العميل قد سقطت يوم ١٩٩٢/٣/١٣ بيد المجاهدين الذين سيطروا على البلدة بكاملها وغنموا دبابة ومدفعا مضادا للطائرات وحوالى (٧٠٠) قطعة سلاح خفيف وسيارة جيب .

مصرع ٣٦ شيوعيا في هلمند

أكدت مندوبية ميديا في كويتا أن هجمات المجاهدين الصاروخية التي شنوها يوم ١٩٩٢/٣/١٠ على مواقع ومراكز الميليشيا التابعة للجنرال عبدالجبار في مدينة لشكرجا عاصمة هلمند قد أسفرت عن مصرع ٢٦ من عناصر الميليشيا وإصابة ١٤ آخرين ، كما تم تدمير عدد من مواقعها.

تدمير دبابة وسيارتين في قندهار

أفادت رسالة لاسلكية من القائد ملا مسعود أن المجاهدين دمروا موقعين عسكريين وقتلوا وأصابوا حوالي ١٢ من أتباع النظام العميل خلال هجوم صاروخي شنوه يوم ١٩٩٢/٣/١٠ على الحزام الأمني الأول لمطار قندهار .

وأضافت ميديا التي نشرت الخبر أن المجاهدين دمروا في نفس التاريخ دبابة وسيارتين عسكريتين في هجوم مدفعي شنوه على مواقع اللواء الحدودي في جنوب شرق مطار قندهار .

مصرع ٢٠ جنديا وضابطا في لوجر

ذكر القائد عبدالرحمن أن قوات عسكرية حكومية هاجمت سوق مديرية كلنجار المحررة في لوجر يوم ١٩٩٢/٣/١٠ حيث قام المجاهدون بالتصدي لهذه القوات، وحسبما ذكرت ميديا فقد دارت معركة بين الطرفين أسفرت عن مصرع عشرين ضابطا وجنديا وتدمير دبابتين .

تدمير دبابة وهلاك ثمانية جنود في هرات

نقلت ميديا عن القائد سيد آغا جل أن المجاهدين تمكنوا خلال هجمات شنوها في الأسبوع الأول من شهر مارس على مواقع القوات الحكومية العميلة في مديرية اوبا بولاية هرات من قتل ثمانية وإصابة ١١ آخرين من الجنود وعناصر المليشيا ، إضافة لتدمير عدد من المواقع وتفجير دبابة .

الشيخ محمد علم أمير الجهاد في بلخ عضو في شورى النظار

صرح الشيخ عبدالعزيز ممثل الشيخ محمد علم أمير الجهاد في ولاية بلخ والتابع لجمعية أفغانستان الإسلامية أنه لا صحة لما نشر في الصحف الباكستانية من أن الشيخ محمد علم مستقل عن شورى النظار .

وأضاف الشيخ عبدالعزيز الذي كان يتحدث إلى وكالة أنباء المجاهدين (ميديا) أن الشيخ محمد علم أصبح عضوا في شورى النظار منذ بداية تأسيس الشورى في عهد القائد الشهيد الأستاذ ذبيح الله ورافقه في تأسيس الشورى ، كما شارك في الجلسة السادسة لشورى النظار والتي انعقدت في إبريل من العام الماضي في مدينة تخار .

وأوضح الشيخ عبدالعزيز أن أمير الجهاد في ولاية بلخ ونائبه القائد الأستاذ عطا محمد خان والقائد العام للمجاهدين في الولاية لهم مناصب عسكرية رسمية في الهيكل العسكري لشورى نظار ، كما كان لمجاهدي هذه الولاية دور بارز في فتح مديرية خوجه غار بولاية تخار في الصيف الماضي .



انتفاضة ١٥ مارس ١٩٧٩ م في هرات نبراس على طريق الجهاد المبارك

الذكرى الثالثة عشرة لانتفاضة هرات الدامية

إعداد : مطيع الله تائب

في فجر يوم الخميس ١٥ مارس ١٩٧٩م كانت مدينة هرات والقرى المحيطة بها في سكون عميق .. وكان الناس ينتظرون تبدد الظلام الدامس وبزوغ الشمس لذلك اليوم الجديد .. إنهم كانوا مقدمين على أمر جلل .. أمر خطير جد خطير.. الأنفاس مكتومة في الصدور والقلوب تدق بسرعة والكل يفكر .. ماذا سيحدث ؟؟.

لا أحد يعلم أن أمراً عظيماً سوف يحدث إلا علام الغيوب .. أمر عظيم يسجل في أوراق التاريخ بدماء ٢٥ ألف شهيد ، ويبقى نبراساً للأجيال القادمة على طول طريق الجهاد الإسلامي المبارك .

إنهم كانوا يحملون معهم العصي والفؤوس والأحجار .. نعم بأيد خالية ولكن بقلوب مليئة بالإيمان ، ونفوس راسخة بالحق واثقة بوعد الله كانوا يذهبون إلى لقاء العدو .. إن أيام الظلم قد طالت ، وإن الطغاة الشيوعيين قد استبدوا وحاربوا الإسلام .. إن العملاء الشيوعيين قد عبثوا بالقيم الإسلامية وأرادوا أن يقلعوا جذور الإسلام من أرض أفغانستان ولكن أني لهم هذا .. إن جذور هذه الشجرة المباركة ضاربة في أعماق قلوب الشعب الأفغاني المجاهد .. الذي لم يرضخ طيلة التاريخ لطاغوت أو ظالم ، ولم يعش يوماً في ذل أو هوان .

إن أهالي هرات المجاهدين قد عزموا على أن ينهوا أيام الظلم ويسقطوا صرح الالحاد والشيوعية في بلادهم .. فوقفوا جميعاً في صف واحد وقالوا لا للشيوعية .. لا للالحاد والاستبداد .. وقف العالم والمثقف والجندي والضابط والفني بجنب العامي والفلاح والكاسب والفقير ، وأثبتوا أن الشيوعية غير مقبولة للشعب الأفغاني المسلم وأنه لا بد من قتال هؤلاء الطغاة الجبابرة .

وتتحرك جحافل الايمان .. يهتفون الله أكبر ويهاجمون ثكنات العدو الشيوعي وكل ذلك دون أسلحة أو وسيلة ، لكن بقلوب تحمل أمل الشهادة والجنة في طياتها .. إنهم لا يبالون بالمستقبل ولا يعرفون المصلحة التي تؤدي إلى التخاذل والاستكانة .. كانوا يعرفون أنه لا بد من اتخاذ موقف حاسم ولابد من الدماء .. لا بد من الأشلاء حتى ينتصر الحق .. إنهم كانوا يعرفون أن هذا الدين لم ينتصر يوماً ما بالمعجزات بل بجهود جهيدة ودماء وجماجم وأشلاء .. «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا» .

واصطدم معسكر الإيمان بمعسكر الشيطان وكتب الله النصر لجنده .. ثم ما لبث أن جن العدو الشيوعي لهذا النصر الساحق فعمد إلى هجوم شامل جواً وبراً واستنجد بأسياده في الكرملين ، فجاءت الطائرات تقصف من روسيا .. واستخدم العملاء الشيوعيون كل ما كان لديهم من الأسلحة الفتاكة لقمع هذه الانتفاضة المباركة فدمروا كل ما كان عامراً ، وقتلوا كل من كان حياً ..

فكانت نتيجة هذه المجزرة (٢٥) ألف شهيد ذهبوا إلى ربهم يشكون ظلم الطغاة وجور الظالمين .. وأبى أهل هرات المجاهدة أن ترجع دبابات النظام العميل إلى مدينة هرات إلا على جثثهم وأشلائهم ففعلوا وضربوا بذلك أروع مثال في التضحية والشجاعة والجهاد عبر التاريخ الإسلامي المعاصر .

وهكذا جرت أنهار الدماء وتعانقت أمواجها الدافقة بدماء شهداء آخرين من كل بقاع أفغانستان المجاهدة ، وأصبحت سيلاً عرمرماً اقتلع جذور الشر ليس من أفغانستان فحسب بل من العالم أجمع ، وسبب انهيار الصرح الشيوعي وتفتيت الإمبراطورية الروسية الحمراء .

وكل عام وفي مثل هذا اليوم دأب المجاهدون والمهاجرون الأفغان في كل مكان على أن يحيوا ذكرى هذا اليوم العظيم والشهداء الكرام حتى يقفوا عند الدروس التي يقدمها هذا اليوم العظيم ، والرسالة التي تبعثها دماء شهدائنا الأبرار حتى تتضح معالم السير في طريق الجهاد المبارك التي تشوبها الشوائب وتحيط بها غبار المصالح ودخان الهوى فتتفرق السبل عن سبيله .. وما أحوج المجاهدين في مثل هذه الأيام العصيبة التي يمر بها الجهاد إلى الاحتفال بمثل هذه الأيام .. في وقت يتكلم الناس عن الجلوس مع جزاري الشعب حول مائدة واحدة .. في فترة تألبت قوى الكفر على ثمرة الجهاد ويريدون منع قيام الحكومة الإسلامية في أفغانستان .. ما أحوجهم إلى إحياء ذكرى الشهداء الذين دفعوا بدمائهم عجلة الجهاد المبارك إلى الأمام .. لا بد من السير في طريق الجهاد بمعالمه الواضحة ومبادئه الثابتة .. وإنه على المخلصين من أبناء الجهاد أن يمضوا في طريقهم دون تمييع في القيم أو مداهنة في المبادىء أو تفريط في دماء الشهداء ...

ومن هذا المنطلق عقد مجلس ضخم في مقر مكاتب جمعية أفغانستان الإسلامية الواقع في تشمكني - بيشاور حضره جمع غفير من العلماء والطلاب والمجاهدين ، كما حضره ممثل الأحزاب الجهادية المختلفة مما زاد في مثالية هذا الحفل المبارك وأثبت أن الوحدة هي ضمان النصر ولا نصر لقوم متفرقين .

لقد تحدث في هذا الاجتماع المبارك كل من الأستاذ برهان الدين رباني أمير جمعية أفغانسان الإسلامية ونائبه الأستاذ سيد نورالله عماد والأستاذ سيداسحاق دلجو حسيني رئيس اللجنة الثقافية في الحزب الإسلامي (حكمتيار) والمهندس أحمدشاه نائب الأستاذ سياف من الاتحاد الإسلامي لأفغانستان وبعض العلماء وقادة المجـاهدين .

و دارت كلمة الأستاذ رباني وكلمات الأساتذة والضيوف الآخرين حول المحاور التالية :

١- إن انتفاضة هرات المباركة التي قدمت ٢٥ ألف شهيد في يوم واحد لیؤكد على تمسك هذا الشعب بمبادىء الإسلام السامية وعدم المداهنة فيها بأية صورة



الأستاذ رباني



[redacted]

وتحت أية ظروف .. وإن الأيدي الآثمة التي تلطخت بدماء الشهداء لا تستحق أن تستلم الحكم في أفغانستان أو تشارك فيه كذلك .

ومن إيحاءات هذه الإنتفاضة المباركة أن الشعب الأفغاني المسلم قام ضد الطغيان الشيوعي بأكمله ولم يكن الغزو الروسي هو السبب الأساسي في جهاده المبارك حتى ينتهي بانسحاب القوات الروسية من أفغانستان ، بل بدأ هذا الجهاد ليسقط النظام الشيوعي العميل في كابل ويقيم الحكومة الإسلامية على أنقاضه، وسوف تستمر هذه المسيرة حتى إقامة الحكومة الإسلامية بيد المجاهدين على أرض أفغانستان المباركة .

والإيحاء الآخر أن هذا الشعب جاهد ضد الروس وعملائهم في صفوف مرصوصة واستطاع أن يهزمهم مقدماً للمسلمين دروساً في الجهاد والتضحية وأحيا كثيراً من المعاني في نفوس المسلمين وعليه أن يقدم في هذه المرحلة الحرجة من عمر الجهاد الدرس الأخير للعالم وهو درس الوحدة ، وحدة الصف .. ووحدة القلب .. التي تنبع من وحدة العقيدة ووحدة المصير ..الوحدة في الكيان السياسي والوحدة في الهجوم العسكري حتى يأتي نصرالله ويومئذ يفرح المؤمنـــون .

٢- إن أعداء الإسلام وأعداء الجهاد لا يريدون أن يعترفوا بمكسبين من مكاسب الجهاد البارزة ، الأول أن هذا الجهاد المبارك والصمود البطولي للشعب الأفغاني أمام الزحف الشيوعي الأحمر قد أدى إلى انهيار الصرح الشيوعي وتفتيت الإمبراطورية الحمراء ،والثاني أن الشعب الأفغاني جاهد للإسلام ولأجل حكومة إسلامية ، ويحاول الأعداء جاهدين الوقوف دون هذا الأمل والشعب الأفغاني المجاهد ، و يسعون لطمس وتشويه الأهداف التي قام من أجلها الجهاد وتشويه صورته للعالم والمسلمين .

٣- إن الجهاد الإسلامي في أفغانستان يمر بأخطر مراحله حيث كثرت المؤامرات وتعددت الدسائس وبدأت أيدي كثيرة تتحرك خلف الكواليس ، وتكالب الأعداء على الجهاد من كل جانب ، وتغيرت مواقف الأشقاء والأصدقاء تبعاً للتغيرات العالمية الراهنة مما يؤكد على ضرورة وحدة صفوف المجاهدين .

ومما قال المهندس أحمدشاه أحمدزي نائب الأستاذ سياف : «إنني أعلن من فوق هذا المنبر أن الاتحاد الإسلامي بزعامة الأستاذ سياف لا يدعي الزعامة ولن يزاحم أحداً على الزعامة ويعلن استعداده للوحدة الكاملة مع أية منظمة جهادية شريطة أن لا ترضى بغير الحكومة الإسلامية في أفغانستان) .

مشهد من الحضور



أوراق سوداء من تاريخ أسود

الوأد على الطريقة الروسية

بقلم : عنايت الله خليل

مير عبد الله (١٢ سنة) وسيد أمير علي (١٤ سنة) ابنان لأخوين اثنين ، بقيا وحيدين بعد أن استشهد أفراد عائلتيهما المكونة من (١٢) شخصاً دفعة واحدة في حادث قصف غاشم ، وذلك في عام ١٩٨٢.

مير عبد الله ابن الشهيد حبيب الله يحكي قصته فيقول :

«قريتنا الصغيرة تقع بالقرب من طاجكستان على ضفة نهر جيحون الذي يفصل بيننا وبين قرى طاجكستان في مديرية دوراز بولاية بدخشان ، وسكان تلك المنطقة فقراء يعيشون على الزراعة وتربية الحيوانات ، وهم بعيدون كل البعد عن المدن والحياة المرفهة التي يعيشها أهالي المدن .

عندما بدأ الجهاد عبرت القوات الروسية نهر جيحون مباشرة واستقرت في مناطقنا ، وبدأت الطائرات الروسية تقلع من مطارات طاجكستان وغيرها من الجمهوريات التابعة للسوفييت آنذاك وتصب حممها على المناطق الآهلة بالسكان في مديرية دوراز ، وكانت الدبابات والمدفعية الروسية تدك البيوت والقرى بشكل وحشـــي ... ».

يقول مير عبد الله وهو يسرد مأساته ومأساة ابن أخيه سيد أمير علي بأنه : «في صيف ١٩٨٢ تعرضت قريتنا الصغيرة والتي لا تتجاوز مساحتها كيلومتراً مربعا واحدا ، ويسكن فيها حوالي أربعون عائلة في بيوت طينية ، تعرضت هذه القرية المنكوبة لقصف جوي متواصل أدى إلى دمار البيوت وقتل الحيوانات وحرق المحاصيل الزراعية ، وقد خرج السكان من القرية وقضوا فترات طويلة في الجبال والمغارات في ظروف قاسية للغاية ، لا ماء ولا طعام ، وكانوا يعتمدون على العشب وأوراق وقشور الأشجار .

وفي يوم من الأيام كنا حسب العادة في مغارة خارج القرية مع جميع أفراد عائلاتنا خوفاً من القصف ، وعند زوال الشمس قرر والدي وعمي أن نرجع جميعاً إلى البيوت لنأكل شيئاً ثم نعود مرة أخرى إلى مغارتنا .

رجعت العائلات إلى البيوت ، أما أنا وابن أخي فانشغلنا باللعب بعض الوقت وتأخرنا عن العودة ، ودخل كل أفراد العائلات داخل البيوت ليجدوا شيئاً يسدوا به رمقهم ، وعندها وصلت طائرات الهليكوبتر (المروحية) ومكثت فوق البيوت في الجو بضع لحظات ثم أفرغت حمولتـــها .

لم نهتم للأمر حيث كنا قد تعودنا على مثل هذه المشاهد من قبل ، واستمرينا بحكم الطفولة في اللعب ، وبعد أن خفت الصوت ونزل الغبار من سماء القرية الصغيرة توجهنا إلى مكان القصف ، فإذا بالأرض تبدلت غير الأرض ولا أثر للبيوت ولا من كانوا فيها ..» .

اختفى صوت مير عبد الله ولم يستطع أن يكمل القصة ..

فكملها أحد الإخوة - وكان حاضراً للمأساة - قائلاً : «حفرت الأرض مكان البيوت بعمق عشرات الأمتار بفعل القنابل الروسية ، ولم نكن نعرف مواضع البيوت ... تناثرت الأحجار والأخشاب المحطمة من البيوت إلى مئات الأمتار .

لم نعثر على جثث الشهداء سالمة ... وبعد بحث مضن استمر يوماً وليلة وجدنا أشلاء الشهداء ممزقة تحت التراب وفي أماكن بعيدة ونائية ، وقد استشهد في هذه المجزرة (١٨) شخصاً كالتالي :

الأخوان مير سيد علي وحبيب الله مع أفراد عائلتيهما المكونتين من (١٢) شخصاً ، وبقي من كل عائلة ابناً واحداً : سيد أمير علي بن مير سيد علي ، ومير عبد الله بن حبيب الله ، بالإضافة إلى (٦) أشخاص من النساء والأطفال كانوا قد نزلوا في بيت مير سيد علي ضيوفاً لحقوا بربهم شهداء ليستضيفهم الرحمن في الخلد بإذنه» .

وهكذا ذهبت عائلتا مير عبد الله وسيد أمير علي وتركتا هذين الصغيرين اليتيمين وحيدين ليواصلا المشوار بعد ذويهما ويشهدا سقوط روسيا وانهيار الإمبراطورية الشيوعية الحمراء وخزي الظالمين المجرميـن ، وليعلم هذان اليتيمان والعالم بأسره أن دماء هؤلاء الشهداء الأبرار لم تذهب سدى ، وأن ربهم القوي العزيز بالمرصاد ، ينتقم من الظالمين ويخزيهم ويشفي صدور المؤمنين .

(إنا من المجرمين منتقمون) صدق الله العظيم .

الداء والدواء في العمل الإسلامي — بقلم : أبوأيمن

٢- المنَّـــة

وهو داء يصيب من كان الإخلاص واحتساب وجه الله تعالى ليس من أمانيه وأهدافه ، والقلب إذا خلا من نور الإخلاص وسلك صاحبه طريق الدعوة والدعاة كان ثقيلاً على القلوب وجوده ، وذلك للآثار والأعراض التي تظهر عليه .

١- التعريف والإخبار بكل عمل وحركة تصدر عنه .

٢- يلهث وراء كلمات المدح والثناء ويحزن إذا لم يسمعها .

٣- يتثاقل عن أداء أي خدمة لدينه وإخوانه إذا كان اسمه لا يبرز ولا يظـــهر .

٤- ترك الطريق والدعوة عند حصول خلاف مع إخوانه .

٥- التضخيم والتعظيم لكل عمل يعمله ولو كان صغيراً .

وتعظم في عين الصغير صغارها   وتصغر في عين العظيم العظائم

ومثل هذا عليه أن يأخذ نفسه بما أخذ به السلف الصالح أنفسهم من تربية ربانية عمادها الإخبات ودفن النفس وتمريغ الجباه وحرقة القلب وسكب العبرات بين يدي الله سبحانه رجاء الرضى والقبول والنجاة من النار .

قال تعالى (كلا لما يقض ما أمره) قال مجاهد : لا يقضي أحد أبدا كل ما افترض عليه (ابن كثير ٦٠/٢) .

(ولا تمنن تستكثر) قال ابن كثير: قال ابن عباس (لا تعط العطية تلتمس أكثر منها) ، وقال الحسن البصري (لا تمنن بعملك على ربك تستكثره) «مختصر ابن كثير ٢٦٨/٢» .

(يمنون عليك أن أسلموا قل لا تمنوا علي إسلامكم بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين) .

(يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى) .

ومن الحديث : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرىء ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله و رسوله ، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه » متفق عليه .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من صام يرائي فقد أشرك ، ومن صلى يرائي فقد أشرك ، ومن تصدق يرائي فقد أشرك» رواه البيهقي .

أتى أعرابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله .. الرجل يقاتل حمية ، والرجل يقاتل شجاعة ، والرجل يقاتل ليرى مكانه ، فأيهم في سبيل الله ؟ فقال : من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله » متفق عليه .

المال والبنون زينة الحياة الدنيا

بقلم : أم صهيب

قال تعالى (.. المال والبنون زينة الحياة الدنيا ..) هذا هو وصفهم في دنيانا الفانية هذه ، أما في الآخرة فريحانة الآباء في الجنة - إن أحسنت تربيتهم وكانوا عبادا لله مخلصين أو اختارهم ربهم إليه صغارا -.

روى السيوطي في الجامع الصغير عن سعيد بن مكحول الدمشقي مرسلا « ذراري المسلمين عصافير خضر في شجر الجنة » ، وعن أبي هريرة رضي الله عنه « ذراري المسلمين في الجنة يكفلهم إبراهيم عليه السلام . وهم يوم القيامة تحت العرش شافع ومشفع » .

وحب الأبناء مركب في النفس تركيبا فطريا خلقه الله سبحانه وتعالى ، ونص عليه القرآن الكريم ، وبينته السنة النبوية المطهرة ، وهذا الحب الفطري هو في المسلمين خاصة .

ولذا دعا إبراهيم ربه بقوله (رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ..) .

ولما كان قدوم المولود على الأهل مدعاة للفرح والسرور فقد سماه الله سبحانه وتعالى بشرى ، فقال جل من قائل (يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى ..) ، ومن هنا فإنه يستحب للمسلم أن يبادر إلى أخيه المسلم فيبشره بما يدخل السرور إلى قلبه ويهنئه ويدعو له بالخير في مثل هذا المقام .

ولقد كان الحسن البصري يقول { قل بورك في الموهوب وشكرت الواهب وبلغ أشده ورزقت بره } (إبن القيم / تحفة المودود في أحكام المولود).

وبالإضافة لما في الولد من سرور في الدنيا ، ولما فيه من شفاعة في الآخرة إن كان من الطيور الخضر فإنه رمز عزة للمسلمين في تكثيرهم ، لذا فقد حض الرسول صلى الله عليه وسلم على التكاثر بقوله « تناكحوا تكاثروا فإني أباهي بكم الأمم يوم القيامة» ، ونقل عن عمر رضي الله قوله { إني لأكره نفسي على الجماع رجاء أن يخرج الله مني نسمة تسبحه وتذكره } .

كما نبه عمر رضي الله عنه إلى أهمية الإكثار من الأبناء ، فقد يكون الرزق معقودا في أكفهم ، فقد قال رضي الله عنه { تكثروا من العيال فإنكم لا تدرون ممن ترزقون } ، وجاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : يا نبي الله ادع الله لي فلقد دفنت ثلاثة ، قال « دفنت ثلاثة ؟!» قالت : نعم ، قال « لقد احتظرت بحظار شديد من النار » .

والولد الصالح يا أختي المسلمة إن عاش بعد أبويه نفعهما بدعائه وما يقدم لهم من خير ، وإن مات وهو صغير وكان من الطيور الخضر يشفع لهما يوم القيامة .

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث ، صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له » .

وقد بوب البخاري رحمه الله في صحيحه بابا لطلب الولد لأنه إن كان صالحا فهو نعمة لأهله في موته قبلهما أو في عيشه بعدهما ، فلماذا إذن يا أختي المسلمة نحرم أنفسنا من نعمته تبارك وتعالى ونكتفي بالواحد أو الإثنين حرصا على مزيد من الراحة أو ..؟!

لنكثر من الأولاد فلا ندري أين يكون الرزق ، لنكثر من الأولاد عل بعضهم يكون شافعا لي ولك ، أو داعيا بالمغفرة لي ولك .

أختي الحبيبة .. إننا هنا في بلدنا الحبيب أفغانستان فقدنا ما ينوف عن مليون وثلاثمائة ألف رجل وامرأة من المسلمين ، فإن لم نعوض هنا بالإنجاب لتكثير المسلمين فمن يعوض ؟! وإن لم نفعل وفق حديث صلى الله عليه وسلم « تكاثروا تناسلوا فإني أباهي بكم الأمم يوم القيامة » فكيف نكون أمة عزيزة رفعت راية الجهاد في سبيل الله ومن أجل إعلاء كلمته ؟!

تلك الراية التي لا ترفرف ولا ترتفع إلا وسيف يحميها ، ودم يرخص لها ، وإياك يا أختى أن تلتفتي إلى قول تلك الشقراء حاملة الصليب التي تحاول جاهدة إقناعك بعدم الإنجاب ، بعدم ولادة اب جديد بدل الإبن الشهيد ..!

إنها ليست عملية صعبة .. بضعة حبوب فقط يتم تناول واحدة منها يوميا وسلام على الذرية بعد ذلك ، بضعة حبوب ثم تتناقص عقيدة التوكل على الله في الرزق والحياة .

إنها تحاول أن تبين لك صعوبة تأمين الرزق وصعوبة الحياة ، وصعوبة .. وصعوبة ، فليكن جوابك حينئذ أختي المسلمة (إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين) .

وليكن معلوما لي ولك أيتها الأخت أن البلد الإسلامي الذي فقد من أجل دينه مليونا وثلاثمائة ألف مسلم هو أولى ثم أولى بأن تكون نساؤه كلهن ودود ولود ، فإن أذهبت دماء الشهداء بعض الود فلتبق الولادة تعويضا عما سقط من أجل الراية .

وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك .

مقتطفات من كتاب

شغل المسلم بهموم أمته الكبرى



من أكثر ما يوقع الناس في حفرة الإختلاف ، وينأى بهم عن الإجتماع والائتلاف : فراغ نفوسهم من الهموم الكبيرة والآمال العظيمة ، والأحلام الواسعة ، وإذا فرغت الأنفس من الهموم الكبيرة اعتركت على المسائل الصغيرة، واقتتلت - أحياناً - فيما بينها على غير شيء !

ولا يجمع الناس شيء كما تجمعهم الهموم والمصائب المشتركة ، والوقوف في وجه عدو مشترك ، وما أصدق ما قاله أحمد شوقي : إن المصائب يجمعن المصابين !

وإن من الخيانة لأمتنا اليوم أن نغرقها في بحر من الجدل حول مسائل في فروع الفقه أو على هامش العقيدة ، اختلف فيها السابقون ، وتنازع فيها اللاحقون ، ولا أمل في أن يتفق عليها المعاصرون ، في حين ننسى مشكلات الأمة ومآسيها ومصائبها التي ربما كنا سبباً أو جزءاً من السبب في وقوعها .

وهذا ما حدا بابن عمر رضي الله عنهما حينما سأله من سأله من أهل العراق عن دم البعوض في حالة الإحرام ، فأنكر على السائل هذا التنطع والتعمق في السؤال عن هذه الدقائق ، على حين أن قومه خذلوا الحسين رضي الله عنه ، حتى سفك دمه ، ولقي ربه شهيداً مرضياً .

وهكذا قال ابن عمر رضي الله عنهما : (هؤلاء يسألون عن دم البعوض ، وقد سفكوا دم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم !!) .

من الخيانة أن يحمى الوطيس ، وتنصب المجانيق ، ويتقاذف الناس بكلمات أشد من الحجارة ، وأنكى من السهام ، من أجل مسائل تحتمل أكثر من وجه ، وتقبل أكثر من تفسير ، فهي من مسائل الإجتهاد التي دلت على سعة هذا الدين ومرونته ، المصيب فيها مأجور والمخطيء فيها معذور ، خطأه فيها مغفور ، بل هو - بنص الحديث - مأجور .

لهذا كان من الواجب على الدعاة والمفكرين الإسلاميين أن يشغلوا جماهير المسلمين بهموم أمتهم الكبرى ، ويلفتوا أنظارهم وعقولهم وقلوبهم إلى ضرورة التركيز عليها والتنبه لها ، والسعي الجاد ليحمل كل فرد جزءاً منها ، وبذلك يتوزع العبء الثقيل على العدد الكبير فيسهل القيام به .

إن أبناء المسلمين في أقطار شتى يموتون مادياً من الجوع والمرض ، ويموتون معنوياً بالجهل والأمية ، وانتشار المخدرات ، ويتعرضون لأخطار التنصير والتكفير والتضليل ، فكيف لا نهتم لأمرهم ، ونسعى لإنقاذهم ، ومن لم يهتم لأمر المسلمين فليس منهم ؟

إن الأمة المسلمة لا تزرع ما تأكل من القوت الضروري ، ولا تصنع ما تستخدمه من السلاح اللازم للدفاع عن الحرمات ، ولا من الآلات ما يجعل لها وزناً واعتباراً . فهي كلها ضمن العالم الثالث ، ولو كان هناك عالم رابع لنسبت إليه ! وكثيراً ما اتهم الإسلام ظلماً بأنه سبب تخلفها ، مع أنها يوم تمسكت به كانت سيدة الأمم وأستاذة البشرية !

ولقد كتبت دراسة صدرت في كتاب عن (الصحوة الإسلامية وهموم الوطن العربي والإسلامي) وبينت فيه أن الصحوة ليست بمعزل عن هموم هذا الوطن الكبير ، إنها مشغولة الفكر والقلب بهذه الهموم ، معنية بالتعرف على أسبابها والطريق إلى علاجها .

وعنيت - بخاصة - تيار (الوسطية الإسلامية) الذي يفهم الإسلام فهما شمولياً إيجابياً ، جامعاً بين السلفية والتجديد ، موازناً بين الثوابت والمتغيرات، بين النظرة إلى التراث والتخطيط للمستقبل .

لقد تحدثت هناك بشيء من التفصيل عن هموم سبعة أساسية هي :

١- همّ التخلف العلمي أو التكنولوجي والحضاري .

٢- همّ التظالم الإجتماعي والإقتصادي .

٣- همّ الإستبداد والتسلط السياسي .

٤- همّ التغريب والغزو الفكري والثقافي .

٥- همّ العدوان والإغتصاب الصهيوني .

٦- همّ التجزئة والتمزق العربي والإسلامي .

٦- همّ التسيب والانحلال الأخلاقي .

ولو شئنا لأضفنا إليه هموماً وهموماً ، مثل الحروب الأهلية والصراعات الإقليمية والمجاعات المهلكة ، الهجمات التنصيرية الشرسة ... وغيرها ...

ومنذ أشهر كنا في الكويت في اجتماع الجمعية العامة للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ، وفي الجلسة الختامية وقف أحد الأعضاء (هو شهيد الجهاد والدعوة الشيخ الدكتور عبدالله عزام تقبله الله في الصديقين والشهداء والصالحين ، وجزاه خير ما يجزي به العلماء العاملين المجاهدين) يتحدث عن هموم الجهاد الأفغاني وما يحاك من مؤامرات ، وقام آخر يتحدث عن ثورة المساجد ، وأشبال الحجارة وأبطال الأرض المقدسة ، وما يلقون من عنت اليهود وكيدهم وأذاهم ، ومن صمت العرب ، وعجز المسلمين من حولهم ، وقام ثالث يتحدث عن مأساة لبنان ، ونزيف الدماء والخراب الذي استمر سبعة عشر عاماً نتيجة الصراع الداخلي والتآمر الخارجي والعجز العربي ، وقام رابع يتحدث عن باكستان وزحف العلمانية عليها ، مجسدة في امرأة مسنودة من الغرب والشرق ، من الصليبية والوثنية ، وقام خامس يتحدث عن الفتنة التي أضرمت نارها بين موريتانيا والسنغال : الدولتين الجارتين المسلمتين ، وإثارة النعرة الجاهلية : عرب وزنوج .. وقام سادس يشرح مؤامرة جون جرنج في جنوب السودان وتطاوله على الشريعة الغراء ، واعتباره العروبة والإسلام دخيلتين على السودان .. .. وقام سابع يشير إلى ما يجري في الصومال للمسلمين ، وثامن يحكي عن إرتريا والتآمر الصليبي الماركسي عليها ، وغيره عن جهاد المسلمين في الفلبين ، وآخر عن مآسي المسلمي في فطاني ، وفي بورما ، وفي بلغاريا .

ولم يقف الأمر عند الأقليات الإسلامية المتناثرة في العالم هنا وهناك ، بل الأكثريات الإسلامية نفسها مهددة في عقر دارها .

فأكبر بلد مسلم في آسيا مفتّح الأبواب لحملات التنصير وهو أندونيسيا ، وكذلك أكبر بلد مسلم في إفريقيا وهو نيجيريا .

أفيسع مسلماً غيوراً على دينه مهتماً لأمر أمته - عنده مسكة من عقل - أن يعرض وينأي بجانبه عن هذه الهموم الضخمة ، ثم تراه يقوم ويقعد ويبرق ويرعد من أجل جزئيات علمية أو سلوكية ، لا تدخل في دائرة الضروريات ، ولا الحاجيات ، وإنما هي كلها في نطاق التحسينات والكماليات ، وفي سبيل هذه الفرعيات لا يبالي أن يمزق الشمل الملتئم ، ويوقظ الفتن النائمة ، ويحرك العصبيات الساكنة !

هذا على حين نجد العالم من حولنا يتناسى الخلافات الجذرية بين بعضه وبعض ، وهو ما أثمر التقارب العالمي الذي نشهده اليوم على أصعدة شتى .

إن العالم يتقارب بعضه من بعض على كل صعيد ، رغم الإختلاف الديني ، والإختلاف الأيديولوجي ، والإختلاف القومي واللغوي والوطني والسياسي .

لقد رأينا المذاهب المسيحية - وهي أشبه بأديان متباينة - يقترب بعضها من بعض ، ويتعاون بعضها مع بعض .

بل رأينا اليهودية والنصرانية - على ما كان بينهما من عداء تاريخي - يتقاربان ، ويتعاونان في مجالات شتى ، حتى أصدر الفاتيكان منذ سنوات وثيقته الشهيرة بتبرئة اليهود من دم المسيح !

ورأينا على المستوى الأيديولوجي تقارب العملاقين (أمريكا والإتحاد السوفيتي) فيما سمي أول الأمر (التعايش السلمي) ثم تطور إلى أن أصبح (سياسة الوفاق) .

وكذلك تقارب أمريكا مع الصين .

من كتاب الصحوة الإسلامية بين الإختلاف المشروع والتفرق المذموم
للدكتور/يوسف القرضاوي

خـــواطـــر

فتح أم البلاد في ذكرى بدر

(إذا جاء رمضان صفدت الشياطين ..) وهذا ينطبق على الجهاد الأفغاني أيضا ، فكلما جاء رمضان سلط الله جنده على شياطين الإنس من الشيوعيين ومرتزقتهم فضربوا منهم الرقاب وشدوا الوثاق .

ففي منتصف رمضان الماضي ومع ذكرى بدر الكبرى .. غزوة الملائكة فتح الله على المجاهدين مدينة خوست بعد حصار طويل .

وفي هذا العام وفي نفس الوقت يتنزل نصر الله على جنده في شمال أفغانستان ، فتتهاوى معاقل الكفر تحت ضربات صناديد هذا الدين ، وتسقط المدن والحصون ، وتفتح أم البلاد (مزار شريف) عاصمة ولاية بلخ المدينة الثانية بعد كابل ، وتضرب رقاب المرتدين ، ويشد وثاق شياطين الإنس المفسدين .

وما أن انتشرت الأخبار حتى تعالت أصوات أعداء الدين -لهول الصدمة - تهذي لا تدري ما تقول ، فهذه إذاعة (بي بي سي) التي تكن العداء للإسلام تتباكى على انعدام التنسيق بين المجاهدين وتبدي دهشتها كيف أن مسعود يضرب الضربة تلو الضربة ويرتب لفتح كابل وحيدا !!

وهذا بينون سيفان يقطع زيارته لكابل ويطير إلى إسلام اباد ويطلب لقاء الأستاذ رباني الذي اعتذر ، فعاد يلح على اللقاء ولو لدقيقة واحدة ، وعندما ووجه بالرفض أتى في اليوم التالي قبل صلاة الجمعة ، فأعطاه الأستاذ رباني مهلة خمس دقائق ليقول ما عنده حتى لا يتأخر عن صلاة الجمعة ، وإذا به يتباكى على دماء الشيوعيين التي أهريقت على أيدي جند الله في بلخ ، بينما كان مصابا بالبكم عندما كان يرى دماء الأبرياء تراق على أيدي الشيوعيين ولا تزال .

(ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون)

أبوصهيب الأنصاري

بقية : ذكرى هرات

وكذلك أكد الأخ دلجو حسيني وغيره من المحاضرين على هذا المعنى، ورحب الأستاذ رباني كذلك بهذا الاستعداد وأكد على توحيد الصفوف على الصعيدين السياسي والعسكري معاً حتى يتمكن المجاهدون من تحقيق آمال الشهداء لا سيما في شهر رمضان شهر الفتوحات الكـــبرى ...



الأخ سيد نورالله عماد



الأخ دلجو حسيني



الأخ سيد محمد خير خواه

بقية: المركز الإسلامي ...

بما يوجد في المنطقة نفسها من المواد والإمكانيات مع استيراد بعض المواد والأدوات من باكستان ، والهدف من إنشاء هذا القسم هو لتحقيق الاكتفاء الذاتي اقتصادياً ، وتنمية مثل هذه الأنشطة للمستقبل وتدريب الناس عليها والخلاص من التبعية والتخلف .

قسم الشهداء والأيتام :

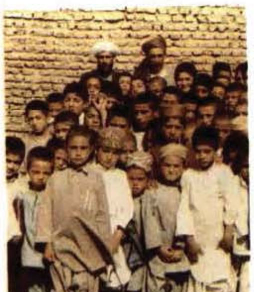
المنطقة التي يعمل فيها المركز لا يوجد فيها أي كفالة ومساعدة لأيتام الشهداء ويريد المركز أن يقوم بهذه المهمة وأن يقدم شيئاً لأولاد الشهداء وأراملهم .

فرع للمركز في مديرية جرم :

مع أن مديرية جرم ليست بعيدة عن المركز إلا أن ضعف المواصلات وعدم وجود وسائط النقل وكثرة طلاب المدارس والمثقفين فيها يتطلب فرعاً أخر هناك ، خاصة وأن مديرية جرم لها سابقة في الجهاد والتضحية وسط المجاهدين .

فرع في مديرية اشكاشم :

ومع أن المركز طلاب في دورة العقيدة من هذه المديرية وأطرافها مثل واخان وزيباك ، لكن المركز يريد أن يهتم بهذه المديريات وشبابها أكثر مما يقوم به حالياً ، لأن المذهب السائد فيها هو الإسماعيلية ، وأيضاً هناك بعض المخلفات الفكرية التي خلفتها الشيوعية في أفكار شبابهم .



ومن ناحية أخرى هذه المنطقة تقع بجوار طاجكستان ويستطيع المجاهدون أن ينشروا دعوتهم بإمكانيات المركز إلى الطرف الآخر من نهر «جيحون» .

هذا ما ذكرناه عن المركز وتطلعاته للمستقبل ، ولكنه بجوار هذه الآمال يعاني قلة الموارد ويعمل بأقل الإمكانيات .

ورغم أن المركز يقدر جهود الإخوة المحسنين الذين شاركوا في تأسيسه ومازالوا يستمرون في دعمهم فإن المركز بما يريد أن يفتح من أقسام وفروع أخرى فانه يحتاج إلى المساعدة والدعم ويرحب بكل من يقدم له مساعدة من الإخوة المهتمين بأمور المسلمين .

إنتصارات رمضان

بقلم : ياسر

وهكذا تدور عجلة الزمان ويعيد التاريخ نفسه في رمضان شهر الفتوحات .

وبينما بينون سيفان يلهث لتحقيق مآرب التآمر العالمي عبر مؤتمره المشبوه المزمع عقده أواخر أبريل القادم ...

وبينما تلقى خطة الأمم المتحدة (علينا) قبولاً وترحيباً حاراً حتى من بعض الأصدقاء والمناصرين للجهاد يتجلى توفيق رب العباد وأمره النافذ وحكمه القاطع بالايكون إلا مايريد ، ولو اجتمع الأولون والآخرون على صعيد واحد ، فتقدم جحافل المجاهدين في الشمال وتجتاح (مزارشريف) وما أدراك ما مـــزارشريف !!

فتختلط أوراق التآمر العالمي ، ويعض بينون سيفان بنان الندم ، ويصيب الهلع والذعر قوى الكفر والشرك التي عقد الانتصار ألسنتها وأخرسها .. شاهت الوجوه .

وإثر ذلك يعلن نجيب استعداده للإستقالة من سدة الحكم ، ويهرع الخونة والمتآمرون يقبل بعضهم على بعض يتلاومون .

إن فتح مزارشريف هو فتح الفتوح ، فهي ثاني أكبر محافظة في أفغانستان بعد كابل ، وبها ثاني أكبر قاعدة جوية بعد (شيندند) ، وكانت مرشحة لتكون العاصمة البديلة في حالة سقوط كابل ، وبها أكداس من الأسلحة والذخائر تكفى المجاهدين بقية الفتوحات إن شاء الله .

إن الأشهر القادمة ستكون حاسمة ، ولن يأتي موعد انعقاد مؤتمر بينون سيفان إلا والمجاهدون قد أضافوا نصراً آخرلنصرهم ، وفتحاً آخرلفتحهم ، ووقتها سيكون مؤتمره صفراً على الشمال وحبراً على ورق ... إذا عقد !!؟

بقية : مسؤولية المسلمين تجاه الشعب ...

هل يترك المسلمون هذه الفرص الذهبية تضيع ؟ هل ينسى المسلمون ما أصابهم من النكبات والمحن بسبب تقصيرهم تجاه دينهم وقضايا أمتهم ؟! فليحذر الذين يتركون أحفاد الإمام البخاري لا يحصلون على مصحف يقرأونه في حين أن المبشرين ملأوا الجمهوريات بأناجيلهم المحرفة ! ولن أنسى استغاثة أخ مسلم عندما التقيت به في موسكو -وهو من نفس المدينة- عند زيارتي لها حيث قال : بلغوا عنا إخواننا المسلمين .. إتقوا الله في إخوانكم المسلمين في روسيا! .. إتقوا يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم .. قولوا لهم إن إخوانكم المسلمين الذين كسروا أغلال الشيوعية وداسوا أصنامها معرضون لخطر جديد ، إن المبشرين يحملون ملايين الأناجيل باللغة الروسية ولغات الشعوب الإسلامية وقد طبعوها بشكل المصحف ويوزعونها بين الناس ، والمسلمون الذين يتحرقون شوقا إلى تلاوة قرآنهم الذي لم يروه لعشرات السنين ولا يفرقون بينه وبين غيره ، وعندما يرون كلمة الكتاب المقدس مكتوبة على غلاف الإنجيل يحسبون أنه القرآن الكريم ، فيقبلونه ويقرأونه ، وعندما يمنعهم الذين يفرقون بين القرآن وغيره يرفضون قائلين (ألا تتقون الله ؟! كيف تمنعوننا من تلاوة القرآن ؟!) ، وقد كان هذا الأخ يكلمني وهو يجهش بالبكاء ، ولم أتمالك نفسي من البكاء عندما قال: الله الله في إخوانكم في هذه الديار ! لا تتركوهم يغزون بكفر وإلحاد من نوع آخر بعد أن أذهب الله عنا الحزن وأنقذنا من الشيوعية وويلاتها !

فيا أيها المسلمون .. هذه صرخة أطلقها أخ لكم يمثل أصوات عشرات الملايين من أبناء المسلمين من تلك الشعوب ، فهل من مؤمن غيور يجيب المضطر إذا دعاه ؟!

إن المسلمين جميعا دولا وشعوبا ومؤسسات وأفراد مطالبون بأن يجندوا ما أمكنهم من طاقاتهم الفكرية والعلمية والسياسية والإقتصادية لخدمة هذه الدول والشعوب ، يجب أن يبادروا بما من الله عليهم من القدرة والإمكانيات قبل أن يثبت أعداؤنا أقدامهم في هذه الديار ، علما بأن هناك محاولات إجرامية جارية لإبقائهم على ما كانوا ومنعهم من أن ينضموا إلى جسم الكتلة الإسلامية ، وفي تلك الشعوب أناس سماعون لهؤلاء الدجالين ممن عاشوا عهد الإلحاد وتربوا عليه أيام القهر والتبعية .

وفيما يتعلق بأسلوب العمل في تلك الدول أرى أن النشاطات والعمل في هذه الديار يجب أن يكون مختلفا تماما في الشكل والمضمون وفي الهدف والممارسة عن بقية الأعمال والنشاطات في سائر البلدان الإسلامية ، لأن العمل أيا كان شكله في هذه البلدان دعوة ورسالة وأسوة وهداية ، فلتتم الأعمال كلها بروح الأخوة والإلتزام والإخلاص والصدق والوعي والتعقل ، بعيدا عن الجشع المادي وروح السيطرة والهيمنة .

بجب أن يتحلى العاملون بروح اليسر والسماحة والحكمة والدعوة الإسلامية الصادقة ، فسفارات الدول الإسلامية يجب عليها أن تتجنب المنكرات مثل الخمور والسفور الفاضح إن لم تستطع أن تكون مراكز دعوة وتقى وهداية وإرشاد .

ومراكز الثقافة في تلك البلدان يجب أن تكون مراكز للدعوة والتربية الإسلامية ، وممثلة للصفاء والنقاء لدى هذه الشعوب ، لا أوكار لهو وترفيه منكر وسوء أخلاق .

والإستثمار الإقتصادي يجب أن يتحول إلى مشاريع العون الإسلامي في البر والتقوى والإنعاش الإقتصادي لتلك الشعوب والبلدان ، لا وسيلة لنهب الثروات والإستيلاء على الخيرات .

أما العلماء والدعاة فعليهم ألا يجعلوا من أنفسهم حملة صكوك تفسيق وتبديع يصمون بها جباه كل من يلتقون بهم ، ولا أن يكونوا سوطا مسلطا ضد أتباع المذاهب والمسالك الموجودة بين تلك الشعوب ، وعليهم أن يدرسوا الوضع في تلك الدول دراسة واعية متعمقة ، ويتعرفوا على خصائص تلك الشعوب ، وليضعوا مناهجهم في الدعوة والإرشاد بشكل لا يصطدم وواقع تلك الشعوب اصطداما يفشل الدعوة والهداية .

وعلى الدعاة المتحمسين للتغييرات الجذرية أن يحترموا مذاهب هذه الشعوب التي غالبيتها من الأحناف ثم الشوافع ومجموعات قليلة من الشيعة في بعض الجمهوريات ، وليتجنبوا إثارة علمائهم وأئمتهم بتبديعهم واتهامهم بقلة بضاعتهم من الفقه ، علما بأنهم عاشوا قرنا من الزمان محاربين في دينهم ، وهم يستحقون ألف تحية على ما حافظوا عليه من دينهم وعلمهم حيث كانوا كالقابض على الجمر .

وعلى العاملين في هذا الحقل أن يتحلوا بروح الجهاد والتضحية والتعقل والحكمة والبذل ، وعليهم أن يخططوا ويسرعوا ولا يتركوا الفرصة تضيع ، إن لم نعمل فغيرنا يعملون ، إن أهملت الحكومات فعلى الشعوب أن تعمل ، وإذا المؤسسات تهاونت فعلى الآحاد أن يخافوا الله على قصورهم ، وكلنا محاسب أمام الله على ما نفرط في حق ديننا وأمتنا .

وعلى المسلمين ألا ينقلوا صورة التخلف وروح الهزيمة وسوء الخلق الذي أصابنا إلى تلك الشعوب ، وعلى العاملين أن يكونوا أسوة في الصدق والإخلاص والطهر والتقوى والجد والعزيمة والتضحية .

فيا أيها المؤمنون الغيورون .. ويا أيتها المؤمنات الغيورات على دينهم وأمتهم .. لا تنسوا إخوانكم المؤمنين وأخواتكم المؤمنات في آسيا الوسطى بعد أن كسروا الأغلال التي كانت عليهم .

ألا هل بلغت ..؟! اللهم فاشهد ..!!

بيان من جمعية أفغانستان الإسلامية حول الفتوحات العسكرية الأخيرة

الله أكبر ... فتحت بلخ

إلى المسلمين والمجاهدين كافة ؛ تقبل الله صيامكم وقيامكم وجعلكم من عتقاء شهره الكريم .

لا شك أنكم تتابعون بالاهتمام كله تطورات الجهاد الأفغاني وما يعتريه من تطورات وما تتعاقب عليه من محن وإحن .

ولا يخفى عليكم التآمر ظاهراً وباطناً لوأد هذا الجهاد ومنع المجاهدين من تأسيس دولتهم الإسلامية في كابل عبر وسائل شتى وسبل متعددة ، وأسماء ومسميات ظاهرها الرحمة والمصلحة وباطنها من قبلها الغدر والخيانة والشماتة والحقد الدفين ... قطع الدعم ... الحكومة الموسعة واشراك المجرمين فيها ... خطة الأمم المتحدة للسلام ... إلى غير ذلك من الأشباه والنظائر .

وما كان للمجاهدين إلا أن يلجأوا إلى رب العالمين ويأووا إلى كنفه يستنصرونه ويستغيثونه ويسلمون له القياد ويفوضون أمرهم إليه .

وجاء رمضان تحمل نسائمه الزكية الفواحة رائحة النصر والتأييد ممزوجة بعطر بدر الكبرى يفوح شذاها وخوست وأخواتها من قبل خواجه غـــار ، و إشكاشم و واخان و زيباك فإذا بجند الله اثر هجمات كاسحة خاطفة بقيادة القائد محمد علم قائد المجاهدين التابعين لجمعية أفغانستان الإسلامية بولاية بلخ وبمشاركة الاخ القائد احمد شاه مسعود ومساعدة القادة الميدانيين الآخرين في شورى النظار يتمكنون من فتح (بلخ) ، (أم البلاد) محرزين بذلك نصراً عزيزاً غالياً له ما بعده إن شاء الله ، ذلك إن بلخ :

*- تعتبر من أكبر المحافظات بعد كابل .

*- تتمركز فيها قوات ضخمة متمثلة في فرقة رقم (١٨) دهدادي ، وبها ثاني أكبر مطار عسكري في أفغانستان بعد (شيندند) .

*- كانت مرشحة لتكون العاصمة الثانية لأفغانستان في حالة سقوط كابل .

*- تتمتع بإمكانيات اقتصادية هائلة .

الله أكبر... الله أكبر ... الله أكبر...

إن هذا الانتصار الكبير والفتح المبين تم - بحمد الله وعونه وتوفيقه - رغم الحصار وقطع الدعم والتآمر العالمي وحمى النشاط السياسي المغرض والحلول المطروحة الشائعة هو نصر بلا شك يعتبر بمثابة رسالة قوية واضحة صريحة ألا بديل عن إقامة دولة الإسلام وحكم القرآن وتمكين المجاهدين من سدة الحكم في كابل خالصة لهم .

وبسقوط بلخ وولايات أخرى (سمنجان ، وجوزجان ، وفارياب) التي هي في طريقها نحو التحرير والسقوط في ايدي المجاهدين تقع مناطق شاسعة فسيحة تحت سيطرة المجاهدين ، ويتحمل المجاهدون -تحت ظروف سيئة وقاسية -إدارة وتنظيم حياة ملايين الأنفس في تلك المناطق وتوفير متطلبات مابعد التحرير ، الأمر الذي تعجز دونه إمكانيات المجاهدين المحدودة وقدراتهم المتواضعة .

أيها المسلمون :

رغم الصقيع والثلج والبرد خاض المجاهدون المعارك ضارية قاسية شرسة ، وعليكم دور لابد من أدائه ، ومسؤولية لا بد من تحملها بأن تشاطروا إخوانكم تبعات الفتح والتمكين بتقديم الدعم المادي والعيني العاجل لهم اليوم قبل الغد ، خاصة وإن الدلائل تشير إلى أن فتوحات الشمال تتتابع كحبات عقد انفرط ، فيا أهل الصيام والقيام والقرآن ابسطوا أيديكم مدرارة لتكتمل فرحة إخوانكم المجاهدين بعظيم النصر والتمكين . نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين .

و سنوافيكم بتفاصيل أوفى عن الفتوحات عبر و سائطنا الإعلامية أولاً بأول بإذن الله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم في الله
برهان الدين رباني
امير جمعية افغانستان الاسلامية
ووزير خارجية حكومة المجاهدين المؤقتة

آفـــاق

فتوحات رمضان

إثر هجمات عسكرية خاطفة تمكن المجاهدون من فتح (مزارشريف) عاصمة ولاية بلخ ومديرية جاركينت في نفس الولاية إضافة لفتح مديرية (خلم) ومواقع عديدة في (سمنجان) .

الغنائم كانت كبيرة بحجم الفتوحات ، عشرات الدبابات والعربات ومئات من قطع الأسلحة المختلفة بينما استسلم أكثر من (٦٠٠) جندى وضابط .

وبينما كانت جحافل المجاهدين تتجه نحو (مزارشريف) و(أيبك) فرّ الجنرال (جمعه أسك) رئيس دائرة الشمال العسكرية والجنرال (رسول) قائد الفرقة (١٨) والجنرال (تاج محمد) رئيس جهازالخاد بالولاية للهرب من مزارشريف إلى كابل بواسطة طائرة هليكوبتر نجاة بأنفسهم ... الله أكبر ..... الله أكبر .

الفتوحات انشودة عذبة ولحن جميل يجيده المجاهدون كلما ادلهت الخطوب وتناصرت أحزاب الشرك وظنت بنفسها الظنون ... والله من ورائهم محيط .

وبينما بينون سيفان يصل ليله بنهاره لئلا تقوم للإسلام دولة في أفغانستان ويستعين على ذلك بالأشباه والنظائر جاءت تلكم الفتوحات رسالة واضحة وقوية وموجزة فتح عزيز او سلام عادل كريم ، ليس لطغمة كابل في ظلاله متكأ ، ولا على أرائكه مجلس .

إن الاشهر القادمه جد حاسمه في تاريخ افغانستان ومسيرة الجهاد المباركة ، وعلى عاتق القادة مسؤولية عظمى وأمانة ثقيلة لا سبيل لأدائها إلا بالإتحاد والتنسيق ، و وقتذاك لن يضيرنا سيفان شيئاً .

(أن تتركه يلهث او تحمل عليه يلهـــث ...!

عصام



الفـــتح
جريدة إسلامية نصف شهرية
تصدر عن مكتب مجلة
«المجاهدون»
جمعية أفغانستان الإسلامية
رئيس التحـــرير
احمد ضـــياء
عنوان المراسلات
G.P.O.Box.1102
Peshawar- Pakistan
Tel:(0092)521-41532
Fax:(0092)521-41687
العنوان البـــنكي
Prof:Burhanuddin Rabbani
A/C.No.534
National Bank of Pakistan
Tahkal Payan Branch
Peshawar

قيمة الإشتراك السنوي

(٢٥) دولاراً لدول آسيا و أفريقيا / (٣٠) دولاراً لدول أمريكا و أوروبا .

ترسل القسيمة في رسالة مسجلة مرفق معها شيك على عنوان الجريدة .

ثمن النسخة

السعودية ٢ ريال / الكويت ١٥٠ فلساً / الامارات ٢ درهم / البحرين ٢٠٠ فلس / عمان ٢٠٠ بيسة / اليمن ٢ ريال / الأردن ١٥٠ فلساً / قطر ٢ ريال السودان ١٠ جنيه / أمريكا دولار واحد / بريطانيا نصف جنيه استرليني .

قسيمة الإشـــتراك

الإسم ....

العنوان ....

....

....

المدينة.................الدولة....................